"تأثـــير مـــواد الرأي بالصحف الإلكترونية على تشكيـــل وعي النخبة أثناء الأزمات"

بالتطبيق على أزمة فيروس كورونا المستجد Covid 19

د. أنغام مجدي سليمان *

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة رصد مدى اهتمام مواد الرأي بالصحف الإلكترونية لمعالجة أخبار فيروس كورونا المستجد، والتعرف على مدى اعتماد النخبة المصرية عليها في تشكيل وعيهم تجاه تلك الأزمة، وما الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد، اعتمدت الباحثة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، كما تم الاعتماد على استمارتي "تحليل المضمون" لعدد من المقالات وأعمدة الرأي بالصحف الالكترونية التالية "اليوم السابع، الأخبار، الوفد" وفق أسلوب الحصر الشامل، حيث بلغ إجمالي المقالات وأعمدة الرأي نحو ٤٠١ خلال الفترة منذ أبريل ٢٠٢٠م حتى نهاية يونيه ٢٠٢٠م، ثم استمارة الاستبيان واختارت الباحثة **(عينة عمدية) غير إحتمالية** من النخبة المصرية قوامها ١٥٠مفردة.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تراجع مواد الرأي بالصحف الإلكترونية خاصة المقالات وأعمدة الرأي في التأثير على وعي النخبة أثناء الأزمات خاصة في تغطيتها لأزمة فيروس كورونا المستجد، وقد ظهر ذلك جلياً في:

- انخفاض الثقة لدى النخبة في المعلومات التى تقدمها مواد الرأي بالصحف الإلكترونية فيما يتعلق بأزمة فيروس كورونا المستجد، حيث جاءت **أحياناً** بنسبة كبيرة.
- استطاعت مواد الرأي التأثير إلى **حد ما** في تشكيل وعي النخبة تجاه أزمة مثل أزمة فيروس كورونا المستجد ولكن ليس بالقدر الكافي.
- أوضحت النتائج عدم صحة الفرض كلياً فيما يتعلق: "بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد النخبة على مواد الرأي بالصحف الإلكترونية وتشكيل الوعي لديهم تجاه أزمة كورونا".

* مدرس بقسم الإعلام، بكلية الآداب - جامعة دمياط

ومن جانب آخر حاولت مواد الرأي أن يكون لها دوراً مهم في معالجة تلك الأزمة فقد جاءت الموضوعات العلمية الأكثر اهتماماً من حيث معالجة مواد الرأي من بين موضوعات أزمة فيروس كورونا المستجد.

- جاءت وظيفة **"اقتراح حلول"** كأحد أهم وظائف الأطر التي ركز كتاب مواد الرأي بصحف الدراسة لما لها من أهمية بالغة خاصة مع أزمة فيروس كورونا المستجد.
- تصدر هدف **"نشر الوعي بخطورة الفيروس"** كأحد أهم الأهداف التي ركزت عليها مواد الرأي خلال فترة الدراسة وهو ما ينم عن شعور كتاب مواد الرأي بالمسئولية.
- تصدرت **وسائل الإقناع المنطقية** عن **الوسائل العاطفية**، حيث جاء **"تقديم إحصاءات وأرقام** الترتيب الأول بنسبة كبيرة.

الكلمات الدالة: **مواد الرأي – الأزمات – الوعي – فيروس كورونا المستجد.**

Summary of the Study

"The Impact of Opinion Materials in Electronic Newspapers on Forming the Awareness of the Elite During Crises "with Relevance to Crisis of the Corona Virus Covid 19"

Prepared By

Angham Magdy Soliman *

The study aimed to observe the extent to which opinion materials in electronic newspapers cover the news of the emerging corona virus and to identify the extent to which the Egyptian elite depend on these opinion materials in forming their awareness towards that crisis, and what are the cognitive, emotional and behavioral effects resulting from this dependence. The researcher relied on the survey method, both analytical and field, the two forms of "Content Analysis" for a number of articles and opinion

* Lecturer In Communication Department, Faculty of Arts – Damietta University

columns in the following online newspapers: "AL Youm al sabaa, Al-Akhbar, Al-Wafd" according to the comprehensive inventory method, where the total of articles and opinion columns was about 401 during the period from April 2020 until the end of June 2020, and the questionnaire form. The researcher chose a non-probability (intentional) sample of the Egyptian elite, consisting of 150 individuals.

The study concluded several results, the most important of which is that the influence of opinion materials in electronic newspapers, especially articles and opinion columns, has declined in forming the awareness of the elite during crises, especially in their coverage of the emerging Corona virus crisis, and this was evident in:

- The low confidence of the elite in the information provided by opinion materials in electronic newspapers regarding the emerging Corona virus crisis, as "sometimes" came to a large percentage.
- Opinion materials have been able to influence to some extent in shaping the awareness of the elite of a crisis such as the emerging corona virus, but not to a sufficient extent.
- The results showed that the hypothesis was completely incorrect with regard to: "there is a statistically significant correlation between the elite's dependence on opinion materials in electronic newspapers and the formation of their awareness of the Corona crisis".
- On the other hand, opinion materials tried to play an important role in covering this crisis as the most interesting scientific topics in terms of coverage of opinion materials came from the topics of the emerging Corona virus crisis.

- The function of "proposing solutions" came as one of the most important functions of the media frames that the editors of opinion articles in the study of newspapers focused on because of its great importance, especially with the emerging crisis of the Corona virus.
- The aim of the study was "spreading awareness of the danger of the virus" as one of the most important goals that the opinion materials focused on during the study period, which indicates the writers' sense of responsibility.
- Logical means of persuasion took precedence over emotional means, where "presenting statistics and figures" came first with a large percentage.

Keywords: opinion materials, crises, awareness, the emerging corona virus.

مقدمة:

فمنذ أن ظهر الإنسان وهو في صراع دائم وغير متكافئ مع عناصر الوسط البيئي والطبيعي المحيط به، فهو يتعرض لأزمات وكوارث سواء من صنع يده أو من صنع الطبيعة.

فالأزمة عبارة عن حدث يهدد كيان الدول والمؤسسات، نتيجة للتغيرات المتعددة والضغوط المستمرة من البيئة الداخلية أو الخارجية، كما ينجم عنها الكثير من الخسائر المادية وغير المادية.

لذلك تحتاج إلى استخدام أسلوب إداري علمي سليم من أجل تعظيم الإيجابيات وتلافي السلبيات.

وفي ظل عصر الأزمات التي يعيشها العالم الآن، تضاعفت مسئولية وسائل الإعلام الجديدة وأصبحت أهم الأطراف الفاعلة والمؤثرة في إدارة هذه الأزمات، مهما كانت طبيعتها وخطورتها، فالإعلام الجاد والمسؤول يسهم في دعم الإدارة المؤسسية والحكومية لأي أزمة واحتواء الآثار الناجمة عنها، بينما يؤدي تقاعس الإعلام عن القيام بدوره أحياناً إلى تعثر الجهود الحكومية في معالجة تلك الأزمة بل وحدوث خلل في

المجتمع، خاصة أن وسائل الإعلام تعد أحد أهم الركائز أو الدعامات التى تعتمد عليها الدولة في مواجهة أي أزمة وذلك يرجع للتأثير الكبير الذي أثبتته قدرة وسائل الإعلام في التأثير والإقناع ورفع الوعي للجمهور حيث تقوم وسائل الإعلام بالاهتمام بكافة القضايا التى تلبي رغبات وتطلعات المجتمع بكافة فئاته، ولذلك فعليها دور كبير ليس فقط في عرض الأزمة التي يمر بها المجتمع ولكن أيضاً في رفع درجة الوعي لدى هذا الجمهور لمساعدته في المشاركة لحل الأزمات ومساعدته في تكوين رأي واتجاه سليم وواضح تجاه تلك الأزمة .

ولعل أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد (**covid-19**) هذا الفيروس الذي أظهر ضرورة وأهمية الاعتماد على وسائل الإعلام في التوعية حيال هذا الفيروس، من خلال استخدامه كأداة توعوية مهمة في ظل تفشي خطر الفيروس.

مما يتطلب من وسائل الإعلام القيام بدور مهم وحيوي في رفع درجة وعي واستيعاب هذا الجمهور لتلك الأزمة من أجل المرور بسلام...

وتعد مواد الرأي مصدراً مهماً للقارئ للحصول على المعلومات والأرقام والإحصاءات فهي مصدر واضح، حيث يهتم البعض بمتابعة كاتبه يومياً بل يتأثر ويثق به لذلك تهتم الصحف بنشرها، حيث يقع على عاتق مواد الرأي تحقيق أقصى درجات من الإقناع والتأثير وفي نفس الوقت المصداقية، فهي بمثابة نافذة للكتاب والمحررين المختصين وغير المختصين لعرض أرائهم التى تتعلق بالقضايا والأزمة التى يمر بها المجتمع.

الدراسات السابقة :

في ظل التوترات التى تجتاح العالم بأسره بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد وما خلفه من توتر وفزع لدى الشعوب، فتعددت الدراسات والأبحاث الإعلامية التي تناولت أزمة فيروس كورونا المستجد منذ ظهوره في ديسمبر٢٠١٩م و وتباينت واختلفت فيما بينها من حيث العرض والتناول وكذلك النتائج خاصة التى تتعلق بمدى تأثير تلك المعالجة على وعي واتجاهات الجمهور تجاه تلك الأزمة، وفيما يلي عرض لأبرز وأحدث تلك الدراسات:

المحور الأول:- دراسات تناولت دور وسائل الإعلام فى تشكيل الوعى الصحى تجاه الأزمات الصحية.

المحور الثانى:- دراسات تناولت معالجة مواد الرأى لعدد من القضايا والأزمات.

المحـور الأول:- دراسـات تناولـت دور وسـائل الإعـلام الإلكترونيـة فـي تشـكيل الـوعي الصحي تجاه الأزمات الصحية .

- **استهدفت دراسة هبة محمد العطار(٢٠٢١م)**[١] وصف وتحليل الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديدة في توعية الجمهور المصري لمواجهة الأزمات الصحية (لأزمة فيروس كورونا المستجد) واقتصرت العينة من الجمهور من ٢٠-٦٠ عام ممثلة للمجتمع ككل وقوامها ٢٠٠ مفردة.

وأظهرت النتائج مدى مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في خلق وتعزيز الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى عينة الدراسة في المرتبة الأولى وذلك من خلال زيادة ثقافتهم تجاه الفيروس، كما جاءت التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعة عينة الدراسة لأزمة فيروس كورونا المستجد عبر وسائل الإعلام الحديثة في المرتبة الأولى "أشعر بالخوف والقلق"، بينما التأثيرات السلوكية احتلت عبارة "جعلتني قادراً على اتخاذ قرارات صحيحة وأقوم بسلوكيات ايجابية حيال أزمة كورونا" المرتبة الأولى، احتل موقع "الفيسبوك" المرتبة الأولى من حيث اعتماد الجمهور عليها للتعرف على أخبار فيروس كورونا.

- سعت **دراسة Marc.-André. Kaufhold ٢٠٢٠م**[٢] إلى التعرف علي الدور الذي تقوم به المنظمات الطبية العالمية في مواجهة الفيروسات الحديثة مثل فيروس كورونا COVID 19، بالإضافة إلى التعرف على التحديات التي واجهت تلك المنظمات الطبية في نشر الوعي بين الجماهير فيما يتعلق بالفيروسات الحديثة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمد الباحث على منهج المسح، حيث قام باختيار عينة من خبراء المنظمات الصحية العالمية قوامها (٣٥) خبيرًا، مستخدمًا المقابلة المتعمقة، **وأظهرت النتائج** أن من بين الاستراتيجيات المتبعة في محاربة الأزمات والأمراض والفيروسات سريعة الانتشار هو ضرورة التكامل والتنسيق بين وسائل الإعلام المختلفة فيما يتعلق بنشر الوعي وزيادة معلومات الجمهور فيما يتعلق بتلك الأمراض، خاصة الفيروسات الحديثة التي لا يعلم عنها الكثير من الجماهير.

كما بيَّنت الدراسة أهمية قيام وسائل الإعلام بدور كبير في الحد من انتشار تلك الفيروسات من خلال نشر فيديوهات تعليمية وقائية للحفاظ وحماية صحة الجماهير.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه من بين أهم التحديات التي تواجه المنظمات العالمية في تطبيق استراتيجياتها الاتصالية هو تضارب الأخبار والمعلومات الصادرة

من المنظمات الطبية، الأمر الذي يسبب حالة من الارتباك لدى الجمهور في إتباع الإجراءات والطرق السليمة للوقاية ومنع انتشار الفيروسات.

- **هدفت دراسة نادية محمد عبد الحافظ (٢٠٢٠م)** [٣]إلى التعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة وسائل الإعلام الجديد لجائحة فيروس كورونا المستجد، **وأظهرت النتائج**، في العموم أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتمثلة في الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي كانت هي العامل الأبرز في نشر الوعي بين الجماهير وكذلك امدادهم بالمعلومات عن فيروس كورونا المستجد، كما جاء موقع اليوم السابع أهم المواقع الإخبارية المفضلة لدى الجماهير للحصول على المعلومات حول فيروس كورونا المستجد.
- **اتجهت دراسة (Karasneh، et al.، 2020**[4]**) إلى** معرفة أثر وسائل الإعلام على تشكيل معارف ووعي الصيادلة، حيث إن وباء فيروس كورونا يمثل تحدياً حقيقياً للرعاية الطبية خاصة في جميع أنحاء العالم، كما حرصت استهداف تقييم مستويات المعرفة بالمرض والتنبؤ بمخاطره، ولذلك استعانت الدراسة باستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم توزيعها إلكترونياً على عينة من الصيادلة قوامها ٤٨٦ **وأظهرت النتائج** أن ٤٠,٤٪ من أفراد العينة أظهروا معرفة بالمعلومات الأساسية للمرض، وأكثر من نصفهم قادرون على تحديد وسائل انتشار مرض Covid19.
- سعت **دراسة عيشة علة (٢٠٢٠م)**[٥] **إلى** التنبؤ بدور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية في ظل انتشار فيروس كورونا في الجزائر، ولقد تكونت العينة من ١٤٠ مفردة، **وأظهرت النتائج** أنه يمكن التنبؤ بالدور الإيجابي لوسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار أزمة كورونا في الجزائر، كما اتضح وجود فروق دالة إحصائية متوسطة درجات دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية في الجزائر لصالح متغير الجمال المهني.
- في حين استهدفت **دراسة عرين عمر الزغبي ٢٠٢٠م**[٦]**:** معرفة طبيعة تقييم النخبة العربية لتغطية القنوات الفضائية الإخبارية لأزمة فيروس كورونا المستجد العالمية، حيث استخدمت الباحثة المنهج المسحي، وتم توزيع الاستبانة على عينة قوامها ٢٢٨ مفردة من النخبة العربية (سياسيين- أكاديميين- إعلاميين)، **وأظهرت النتائج** أن غالبية أفراد العينة يتابعون أزمة كورونا عبر القنوات الفضائية الإخبارية المحلية بدرجة كبيرة، كما دلت النتائج أن أفراد النخبة العربية يفضلون متابعة أزمة كورونا

عبر القنوات الفضائية الإخبارية المحلية، وتصدرت التغطية الإخبارية المحلية الخاصة بقائمة الأشكال الإخبارية المفضلة لأفراد النخبة العربية في متابعة أزمة كورونا عبر القنوات الفضائية الإخبارية.

- **كما أكدت دراسة عديل أحمد الشرمان ٢٠٢٠م[٧] على** أهمية وسائل الإعلام وخاصة الإعلام الصحي ودوره في نشر الوعي بطريقة الوقائية من الأوبئة والأمراض المعدية وكذلك التعرف على الشائعات التي رافقت ظهور الوباء، كما تناولت آراء عدد من المختصين والباحثين والكتاب والإعلاميين في كيفية تعامل الإعلام مع وباء كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الاستطلاعي أو الاستكشافي **وأظهرت النتائج** أن وسائل الإعلام التقليدية مازالت تتمتع بثقة أكبر لدى الجمهور أكثر من مواقع التواصل الاجتماعي المستحدثة خلال الأزمات، كما أوضحت الدراسة أن بعض الحكومات العالمية والعربية لا تتعامل بشفافية ووضوح مع وسائل الإعلام أوقات الأزمات، كما اتخذت من وباء كورونا ذريعة لتشديد رقابتها على وسائل الإعلام.
- وقد بينت الدراسة أن وسائل الإعلام بشكل عام أسهمت إلى حد كبير في نشر الوعي الصحية بطرق الوقاية من مرض كورونا.
- **دراسة[٨] (Jeffrey Gottfried, Mason Walker and Amy Mitchell (2020**
- استهدفت التعرف على آراء الأمريكيين في وسائل الإعلام الإخبارية أثناء تفشي كوفيد ١٩، حيث أشارت النتائج إلى أن ٥٩٪ من الأمريكيين يرون أن وسائل الإعلام الإخبارية تزودهم بالمعلومات التي يحتاجونها حول فيروس كوفيد ١٩، ويرى ٤٩٪ أن التغطية الإخبارية لفيروس كوفيد ١٩ كانت دقيقة إلى حد كبير، كما أن ٢٤٪ يرون أن التغطية الإخبارية لفيروس كوفيد ١٩ كانت غير دقيقة.
- **بينما سعت دراسة وليد عبد الحليم[٩] 2020** إلى بيان أهمية السياسات الإعلامية في تعزيز التوعية الصحية للحد من مخاطر فيروس كورونا على المجتمعات، وتعزيز الدور التوعوي بإجراءات الوقاية من الإصابة به، وطبقت الدراسة على عينة من ٤٧٠ من أرباب الأسر بمدينة سوهاج بمصر، **وأظهرت النتائج** وجود علاقة دالة إحصائيًا بين تأثير وسائل الإعلام ووعي الأسر بكيفية مواجهة فيروس كورونا Covid-19 وظهر ذلك التأثير في ضوء المصابين بالفيروس أو أسر المصابين أو الطاقم المعالج للفيروس، وأهمية التعقيم والنظافة وإتباع السلوكيات المثلى في التعامل

مع الفيروس، وتبين التأثير في ضوء تقديم معلومات كافية عن الفيروس وإنتاج برامج طبية وثقافية للمواجهة، ونجاح الحظر للمواطنين من خلال حملة "الزم بيتك".

- **استهدفت دراسة محمد عثمان (٢٠٢٠م)**[١٠] تقديم أطر تقديم جائحة كورونا في المواقع الإخبارية الإلكترونية وبيان اتجاهاتها، والفنون التحريرية المستخدمة، وكذلك القوى الفاعلة للأزمة، ومسارات البرهنة المستخدمة، واعتمد البحث على استخدام المقارنة المنهجية، بهدف الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف في التغطية الصحفية للمواقع الإخبارية (الأهرام ، الوفد، المصري اليوم) للأطر الإعلامية كما تناولت المواقع الإخبارية لجائحة كورونا، واعتمد البحث على أسلوب المسح بشقيه: الوصفي والتحليلي للمضمون المقدم في المواقع الإخبارية حول جائحة كورونا.
- **وأظهرت النتائج** أن مواقع الدراسة تناولت موضوعات جائحة كورونا باهتمام واضح، فقد أظهرت المعالجة الكيفية التى تعالج بها الموضوعات المختلفة، وطرق عرضها والتناول، مجموعة حقائق مرتبطة بالموضوع عن طريق الانتقاء والإبراز لجوانب معينة، فعلى سبيل المثال: استهدفت موقع الأهرام التهدئة بشكل عام، حتى مع تناوله إحصائيات الإصابة والوفاة، حيث قدم هذا في إطار خاص يتناول الإجراءات الوقائية ومحاولة اكتشاف أسباب المرض، أما موقعاً "المصري اليوم والوفد" فقد تناولا الموضوعات من خلال تأثير السياسة التحريرية في تلك الموضوعات من خلال معاناة المواطنين في حياتهم اليومية، والتركيز على التأثيرات الاقتصادية في دول العالم، وأبرز أنماط التكييف في الوضع الحالي ومحاولة تفادي التعرض للإصابة، كما أكدت أن مواقع الدراسة لم تركز على استخدام إطار واحد في معالجة الأزمة، بل طرحت عدداً من الأطر المتباينة وأن هذه الأطر تناوبت في الظهور خلال فترة الدراسة وإن اختلفت في تكرار ظهور الإطار استمراره طوال فترة المعالجة وفقاً لاختلاف مراحل تطور الأزمة ذاتها.
- **كما أكدت دراسة عبد الحفيظ عبد الجواد (٢٠٢٠م)**[١١]**: على أهمية** رصد دور المواقع الإخبارية السعودية في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا "كوفيد ١٩" وذلك في ضوء المسئولية الإجتماعية، في محاولة لتقييم المواقع الإخبارية السعودية فيما تقدمه من محتوى إعلامي لاستبانة مدى النجاح في إدارة الأزمة الصحية من عدمه.

- تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وذلك باستخدام منهج المسح على عينة من ٤٠٠ مفردة من الجمهور السعودي من متابعي الأزمة في وسائل الإعلام لشهر مايو ٢٠٢٠م، واعتمد الباحث على استمارة الاستبيان.

وأظهرت النتائج تنوع العينة بين الذكور والإناث، فقد جاء الذكور بنسبة (٥٤,٥٪) بينما جاءت الإناث بنسبة (٤٥,٥٪) كما عكست العينة مستويات مختلفة للتعليم، فقد جاء التعليم المتوسط بنسبة ١٨,٨٪، ثم التعليم الجامعي ٧٦,٥٪، ثم دبلومة الدراسات العليا ٤,٨٪، وجاء موقع "عاجل" في المرتبة الأولى التى اعتمد عليها الباحثون في استقاء معلوماتهم عن كورونا، ثم موقع "سبق" ثم موقع "عكاظ" ثم الموقع الإخباري لجريدة الرياض ثم موقع "الوطن" ثم الموقع الإخباري لجريدة الشرق الأوسط ثم موقع "المرصد" ثم موقع "صدى" ثم أخيراً موقع "تواصل".

المحور الثاني: دراسات تناولت معالجة مواد الرأي لعدد من القضايا:-

- سعت **دراسة أحمد صبحي الحداد (٢٠٢٠م)**[١٢] إلى التعرف على دور مواد الرأي بالصحف المصرية في تهيئة الرأي العام نحو عملية الإصلاح الإقتصادي في مصر، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي الشامل واعتمدت في جمع البيانات على استمارات الاستبيان وتحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة في مواد الرأي بالصحف التالية (جريدة الوفد، الأهرام، اليوم السابع)، **وأظهرت النتائج** أن أبرز الصحف التي عرضت مواد الرأي متناولة الإصلاح الإقتصادي كانت صحف خاصة بنسبة بلغت ٤٢,٥٪، يليها الحكومية بنسبة بلغت ٣٠,١٪، وفي الترتيب الأخير الحزبية بنسبة بلغت ٢٧,٤٪، كما أكدت النتائج ارتفاع متابعة الجمهور لأحداث الإصلاح الإقتصادي في مصر بنسبة بلغت ٦٦٪، وإلى أهمية مواد الرأي في تنمية الوعي بقضية الإصلاح الإقتصادي في مصر بنسبة ٦٤,٥٪، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الجمهور نحو صفحة الرأي التى يتابعها حول الإصلاح الاقتصادي بمصر وأوجه الإستفادة من قراءتها.
- استطاعت **دراسة عبد الرحمن القحطاني ٢٠١٨م**[١٣]**:** التركيز على معالجة الصحف السعودية الإلكترونية لأحداث عاصفة الحزم من خلال تحليل الأطر الإعلامية للمعالجات الصحفية بمواد الرأي من خلال التعرف على موضوع المقالات ومؤشراتها ونوع معالجتها والاستشهادات الإقناعية والأطر المرجعية وكذلك القوى الفاعلة، وقد اعتمدت في البحث على منهج المسح للمقالات الافتتاحية التى تناولت

أحداث عاصفة الحزم من ٢٠١٥/٣/٢٦م حتى ٢٠١٥/٤/٢٢م، وتوصلت إلى أن الموضوعات السياسية حازت نسبة كبيرة من الموضوعات، كما أوضحت تفوق الاستمالات العقلية على العاطفية، أيضا جاءت المعالجات بنسبة ٩٣,٥٪ ايجابية .

- ركزت **دراسة روان الكتزي (٢٠١٨م)**[١٤]**:** على اتجاهات مقالات صفحات الرأي في الصحف الفلسطينية اليومية نحو المقاومة وأهم قضاياها وموضوعاتها، والصورة التي تعكسها عنها، ورصد الأساليب الاقناعية التي استخدمها كُتابها، وأنواع مقالاتها، وكذلك هوية كُتابها، وعناصر الإبراز المستخدمة فيها، وتضمنت العينة (١٤٤) عدداً من صحف الدراسة الأربعة- أُختيرت بأسلوب الأسبوع الصناعي خلال الفترة من ١ أكتوبر ٢٠١٥م إلى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٦م، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها**: غلب الاتجاه المؤيد لكتاب صفحات الرأي بصحف الدراسة بنسبة ٩٢,٢٪، جاء أسلوب مدح المقاومة الفلسطينية بنوعيها في مقدمة الأساليب العاطفية بنسبة ٤٩٪ وجاء أسلوب المقارنات في مقدمة الأساليب المنطقية بنسبة ٣٢٪.
- **ألقت دراسة آية حمادة (٢٠١٦م)**[١٥] **الضوء على** دور مواد الرأي بالصحف المصرية المطبوعة الإلكترونية في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، وتنتمي هذه للبحوث الوصفية، ولقد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي، وقامت بإجراء دراسة تحليلية على عينة من الصحف المطبوعة والإلكترونية تمثلت في صحيفتي (الوطن والأهرام) كصحف مطبوعة، وصحيفتي (اليوم السابع، ومصراوي) كصحف إلكترونية، كما أجرت دراسة ميدانية على عينة قوامها (٤٠٠ مفردة) من الشباب الجامعي من جامعتي القاهرة ودمياط واستخدمت الاستبانة وتحليل المضمون كأداتين لجمع البيانات، **وأظهرت النتائج** أن مواد الرأي أكثر الفنون الصحفية التى يهتم بها الشباب الجامعي في كل من الصحف المطبوعة والإلكترونية وجاء الكاريكاتير في المركز الأول بنسبة (٧٦,٦٪)، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الشباب الجامعي على مواد الرأي بالصحف **دراسة** المطبوعة والإلكترونية وبين تنمية الوعي السياسي لديهم.
- **ركزت دراسة Golan, Guy J., & Munno, Greg**[١٦]: على أطر تقديم دول أمريكا اللاتينية في مقالات الرأي في صحيفتين أمريكيتين يوميتين، ومحاولة فهم العوامل التي تجعل من هذه الدول مادة تستحق النقاش من قبل النخبة الأمريكية، وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واعتمدت على أسلوب تحليل المضمون، وأداته استمارة تحليل المضمون، وتضمنت عينة الدراسة ١٣٢ مقالاً افتتاحياً وعمودياً

في الصحيفتين The New York Times، The Washington Post، **وأظهرت النتائج** اهتمام الصحف الأمريكية بموضوعات أمريكا اللاتينية محدوداً في مقالات الرأي، وأكثر من ٨٠٪ من مقالات الصحيفتين ركز على الولايات المتحدة وعلاقاتها مع أمريكا اللاتينية، كما شكلت أطر "سياسات الولايات المتحدة الأمريكية" و"العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية" الأطر الأساسية بنسبة ٤٠ ٪من مجمل المقالات.

- **اعتمدت دراسة أمين سعيد عبد الغني (٢٠١١م)** [١٧] **على** معرفة على أساليب معالجة الأشكال الاستقصائية والرأي لبعض القضايا الصحية للشباب المصري ولقد اعتمدت الدراسة علي صحيفتي تحليل المضمون والاستبيان **وأظهرت النتائج** تنوع المصادر التى اعتمدت عليها صحف الدراسة في الحصول على المضامين الصحية المختلفة فجاءت صحيفة الوفد في المرتبة الأولى في اعتمادها على المسئولين كمصدر للمعلومات الصحية بنسبة ١٦,٨٪ من إجمالي المصادر التى اعتمدت عليها، كما كشفت الدراسة تفوق مكانة الصحف القومية مقارنة بالمستقلة والحزبية من حيث تفضيل الشباب لقراءتها، وأشارت النتائج أن الموضوعات الصحية جاءت في الترتيب الرابع من بين باقي الموضوعات التي يفضلها الشباب، كما احتلت التحقيقات الصحفية المرتبة الأولى من بين مواد الرأي والاستقصاء التى يفضلها الشباب في متابعة الموضوعات الصحية.

التعقيب على نتائج الدراسات السابقة:

من خلال الرصد السابق للدراسات السابقة تبين ما يلى:-

المحور الأول:- دراسات تناولت دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الصحي تجاه الأزمات الصحية .

- حظيت الفترة الأخيرة باهتمام بحثي متزايد خاصة في مجال الأوبئة وكيفية تعامل وسائل الإعلام مع تلك الأزمات وخاصة في تشكيل وعي الجمهور بتلك الأزمة، ولكن لاحظت الباحثة من خلال استعراض عدد من الدراسات في المحور الأول دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الصحي تجاه الأزمات الصحية، فقد ركزت معظم الدراسات على مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في خلق وتعزيز الوعي وخاصة الوعي الصحي أثناء الأزمات دراسة (هبة العطار ٢٠٢٠م)، دراسة (نادية محمد حافظ ٢٠٢٠م)، (دراسة عيشة علة ٢٠٢٠م)، دراسة (محمد عثمان ٢٠٢٠م)، (دراسة عبد الحفيظ عبد الجواد ٢٠٢٠م)؛ فقد أظهرت دراسة (هبة العطار ٢٠٢٠م)

ودراسة (حسن خليفة ٢٠٢٠م)، الأهمية الكبرى لوسائل الإعلام في تشكيل وعي الجماهير المختلفة تجاه أزمة فيروس كورونا فلقد تصدرت مواقع التواصل الإجتماعي خاصة موقع "الفيس بوك" أولى وسائل الإعلام الجديدة وأهمها، بينما تضاربت تلك النتيجة مع دراسة (عديل الشرمان ٢٠٢٠م) أكدت أن وسائل الإعلام التقليدية مازالت تتمتع بثقة كبيرة لدى الجمهور أثناء الأزمات أكثر من مواقع التوصل.

- أشارت دراسة (Karasneh 2020) الدور المهم والفعال لوسائل الإعلام في التزويد بالمعلومات والتنبؤ بالمخاطر المتوقعة أثناء الأزمات خاصة أزمة فيروس كورونا المستجد.

المحور الثاني: دراسات تناولت معالجة مواد الرأي لعدد من القضايا والأزمات:-

- ركزت دراسة (أحمد صبحي حداد ٢٠٢٠م) على قدرة مواد الرأي على الإقناع وتنمية الوعي بقضية الإصلاح الإقتصادي، كما أضافت دراسة (أية حمادة ٢٠١٦م) الدور الكبير الذي تلعبه مواد الرأي بالصحف سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعى في مصر وخاصة الكاريكاتير.
- أحياناً قد لا تحظى بعض الأزمات باهتمام مواد الرأي الإهتمام الكافي كما أوضحته دراسة **(Golan, Guy J., & Munno, Greg 2012)** والتي توصلت أن اهتمام الصحف الأمريكية بموضوعات أمريكا اللاتينية جاء محدوداً في مقالات الرأي، أما دراسة (أمين سعيد عبد الغني ٢٠١٢م) فلقد أثبتت فقدان تأثير مواد الرأي على اتجاهات الشباب تجاه الموضوعات الصحية.

- **ويمكن أن تستفيد الباحثة من عرض نتائج الدراسات السابقة فى :**

١. اختيار الأسلوب الأمثل فى جمع البيانات المتعلقة بأزمة فيروس كورونا المستجد، وتحديد الإطار النظرى الملائم للدراسة.
٢. التعرف على أهم المناهج والأساليب المستخدمة في الدراسات السابقة، وبالذات الأساليب التي يستخدمها الباحث، وهي تحليل المضمون، ومسح جمهور النخبة، وأيضاً المساعدة فى تصميم استمارة الاستبيان وتحليل المضمون.
٣. مناقشة نتائج هذه الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة وذلك إعطاء عمق للنتائج.
٤. التحديد الدقيق لمجتمع الدراسة والعينة "التحليلية والميدانية".

مشكلة الدراسة:-

مع بداية ظهور وباء فيروس كورونا المستجد تصارعت الدول فيما بينها لمواجهته بكافة الأساليب والأسلحة الممكنة والمتاحة، ولم تغفل السلاح الأقوى وهو الإعلام خاصة الإعلام الجديد، بما يمتلكه من خبرات في التعامل مع الأزمات السابقة التي سبق وأن مر بها العالم، ولعلنا لا نبالغ في القول بأن دور الإعلام في إدارة الأزمات دورا ريادي وأساسي في أي أزمة، حيث يمكن من خلاله مخاطبة عقول الجمهور ونشر الثقافة وتنمية الوعي، وتعد مواد الرأي أحد الفنون التحريرية التي تسعى إلى تنمية وعي القارئ وتعميق فهمه للأحداث والظواهر والتطورات، فهي عملية يقصد منها المساهمة في تنشئته كمواطن واعٍ ومثقف تجاه أهم القضايا، وتجعله قادراً على أن يفهم الأحداث والظواهر والتطورات، وأن يأخذ منها موقفاً سليماً مكوناً رأي ثابت تجاه ما حوله في المجتمع وذلك من خلال تقديم مزيد من التحليل والتفسير للأحداث والأزمات وخاصة تلك الظروف الاستثنائية التى يعيشها العالم في ظل أزمة كورونا وآثارها الصحية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والعلمية).... وغيرها على العالم، فقد عانت مصر أيضاً من تلك الآثار.

مما تطلب ضرورة تسليط الضوء على تلك الأزمة والتعرف على دور مواد الرأي بالصحف الإلكترونية في الاهتمام بالتركيز على أزمة فيروس كورونا المستجد وقدرتها على مواكبة تطورات تلك الأزمة، ومدى فاعليتها لرفع الوعي لدى النخبة تجاه تلك الأزمة؟

أهمية الدراسة:

تعد مواد الرأي من الفنون الصحفية ذات الطابع الخاص، إذ يعول عليها كثيراً شرح الأحداث وعرض الأراء، وخاصة وقت الأزمات تحتاج إلى توضيح وتفسير أكثر من أجل التوصل إلى حلول وأداء تساعد على حل الأزمة، وبالتالي تكمن أهمية تلك الدراسة كونها تعتمد على تأثير تلك المواد في تشكيل وعي النخبة تجاه أزمة كورونا، وذلك مما يضيف أهمية كبرى لتلك الدراسة في ذلك الوقت الراهن.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلي تحقيق هدف رئيس وهو"معالجة مواد الرأي بالصحف الإلكترونية لأزمة فيروس كورونا المستجد، بالإضافة إلي التعرف على مدى اعتماد

النخبة المصرية عليها في تشكيل وعيهم تجاه تلك الأزمة، وما الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد؟

وفي ضوء هذا الهدف الرئيسي هناك عدة أهداف فرعية تتمثل في:

- قياس مدى اهتمام مواد الرأي بالصحف الإلكترونية بمعالجة أخبار أزمة فيروس كورونا المستجد.
- الوقوف على نوعية الموضوعات التى تناولتها مواد الرأي بالصحف الإلكترونية تجاه أزمة فيروس كورونا المستجد.
- التعرف على أبرز الأطر الإعلامية التي تعكسها مواد الرأي بالصحف الإلكترونية تجاه أزمة فيروس كورونا المستجد.
- الكشف عن الأطراف والشخصيات المحورية التى أبرزتها مواد الرأي بالصحف الإلكترونية تجاه أزمة فيروس كورونا المستجد.
- رصد أبرز الوسائل الإقناعية التي اعتمدت عليها مواد الرأي بالصحف الإلكترونية تجاه أزمة فيروس كورونا المستجد.
- إلقاء الضوء على أهم السمات التفاعلية المصاحبة لمواد الرأي التي تناولت قضايا أزمة فيروس كورونا المستجد.
- بحث مدى اهتمام النخبة بمتابعة أخبار أزمة فيروس كورونا المستجد بمواد الرأي بالصحف الإلكترونية.
- تفسير مدى تأثير مواد الرأي بالصحف الالكترونية على زيادة وعي النخبة تجاه أزمة فيروس كورونا المستجد.
- الوقوف على أهم الأهداف التي تسعى النخبة لتحقيقها من خلال اعتمادهم على مواد الرأي بالصحف الإلكترونية في متابعة أخبار فيروس كورونا المستجد.
- رصد مستوى التأثيرات المختلفة المترتبة على اعتماد النخبة على مواد الرأي بالصحف الإلكترونية حول فيروس كورونا.
- الوقوف علي مدى ثقة النخبة في المعلومات التى تقدمها مواد الرأي بالصحف الالكترونية عن فيروس كورونا.

تساؤلات الدراسة:

- ما اتجاه مواد الرأي نحو معالجة أخبار فيروس كورونا المستجد ؟

- ما الأطراف والشخصيات المحورية التى أبرزتها مواد الرأي فى تغطيتها لأزمة فيروس كورونا؟
- ما أبرز الموضوعات التي تناولتها مواد الرأي بالصحف الإلكترونية من خلال تغطيتها لأزمة فيروس كورونا المستجد؟
- ما أهم الأطر الإعلامية التي تعكسها مواد الرأي بالصحف الإلكترونية تجاه أزمة فيروس كورونا المستجد؟
- كيفية تأثير مواد الرأي بالصحف الالكترونية على زيادة وعي النخبة تجاه أزمة فيروس كورونا المستجد؟
- ما الأهداف التى تسعى النخبة لتحقيقها من خلال اعتمادهم على مواد الرأي فى متابعة معالجة أخبار أزمة فيروس كورونا المستجد؟
- ما التأثيرات المختلفة المترتبة على اعتماد النخبة على مواد الرأي بالصحف الإلكترونية حول أزمة فيروس كورونا المستجد؟
- ما مدى اهتمام النخبة بمتابعة أخبار أزمة فيروس كورونا المستجد بمواد الرأي بالصحف الإلكترونية.
- ما مدى ثقة النخبة في المعلومات التى تقدمها مواد الرأي عن أزمة فيروس كورونا المستجد؟
- قياس قدرة مواد الرأي في تشكيل وعي النخبة حول الأزمات وخاصة أزمة فيروس كورونا المستجد؟

فروض الدراسة:-

في ضوء تحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وإطارها النظرى وفى ضوء استعراض الدراسات السابقة تمت صياغة عدد من الفروض على النحو التالي:-

- **فروض الدراسة:**

الفرض الأول: "توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات (المعرفية – الوجدانية- السلوكية) المترتبة على اعتماد النخبة على مواد الرأى بالصحف الإلكترونية تجاه أزمة كورونا وبين:- مجال العمل، السن، النوع.

الفرض الثـانى: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اعتماد النخبة على مواد الرأي بالصحف الإلكترونية وتشكيل الوعى لديهم تجاه أزمة كورونا".

الفرض الثالث: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ثقة النخبة فى المعلومات التى تقدمها مواد الرأى تجاه أزمة كورونا وحجم معالجة مواد الرأى لتلك الأزمة".

- **الإطار النظري للدراسة:-**

استندت الدراسة فى إطارها النظرى على نظريتى:-

"الأطر الإعلامية Media Framing Theory"

"الاعتماد على وسائل الإعلام" Dependency Theory

١) نظرية " الأطر الإعلامية Media Framing Theory ":-

فى العقد الأخير من القرن العشرين بدأت الدراسات الإعلامية تشهد عودة دراسة دور وسائل الإعلام فى التأثير على اتجاهات الجمهور، فظهرت نظريتى الأطر الإعلامية والاعتماد على وسائل الإعلام، والتى تهتم بدراسة تأثيرات طريقة معالجة وتغطية القضايا المختلفة على أحكام الجمهور تجاه هذة القضايا وبالتالي على اتجاهاته نحوها، حيث تقوم الأطر الإعلامية بدور تفسير الوقائع والأحداث الواردة فى المضمون الإعلامى[١٨].

وبذلك تعد نظرية الأطر الإعلامية من أهم نظريات التأثير التي تفسر دور وسائل الإعلام في تغيير أو تعديل اتجاهات جمهور المتلقين تجاه الوقائع والأحداث والقضايا التي تدور حوله من خلال إعادة تنظيم الرسائل الإعلامية الخاصة بهذه الوقائع والأحداث ووضعها في أطر إعلامية معينة تركز على بعض الوقائع وتتجاهل وقائع أخرى من أجل إحداث تأثير معين على اتجاهات المتلقين.

⟸ وتفترض نظرية الأطر الإعلامية" أن الأحداث تكتسب مغزاها من خلال وضعها فى إطار يحدها وينظمها ويضفى عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على جانب من جوانب الموضوع أو القضية وإغفال جوانب أخرى[١٩].

فالإطار الخبرى يضفى مغزاً أو معنى بحيث تكون له دلالة وأهمية لدى الجمهور فيحدد لهم المدخل أو الزاوية التى يمكن رؤية الخبر من خلالها.

وهناك أربع وظائف للأطر الإعلامية تتمثل فى :

١- تحديـد أطـر المشـكلات أو القضـايا، وتحديـد ماهيـة العوامـل السـببية التـى تمـارس تأثيرها وحجم المكاسب والخسائر ويقاس ذلك من خلال القيم الثقافية العامة.

٢- تقوم الأطر بتحديد أسباب المشكلة، وتحديد الأبعاد التى أحدثت المشكلة .

٣- تشير الأطر إلي وضع أحكام أخلاقية لتلك العوامل السببية وتأثيراتها.

٤- تقترح الأطر سبل معالجة المشكلات أو القضايا والتنبؤ بتأثيراتها المحتملة.

⇐ وهذا ما تسعى إليه الدراسة للوقوف على تأثير مواد الرأي خاصة المقالات الصحفية وأعمدة الرأي والتي تتناولها الصحف الإلكترونية من خلال الأفكار الرئيسية والأسباب والحلول والشخصيات والكلمات المحورية ولذا تعتبر نظرية الأطر الإعلامية مدخلاً مناسباً لتلك الدراسة.

⇐ **أنواع الأطر:-**

هناك مجموعة من الأطر التي استخدمت في الأخبار بشكل كبير، وأوضحت الدراسات السابقة أن هناك تأثيرات مختلفة على الجمهور تمارسها الأطر بناء على نوع الإطار المستخدم ومن أكثر أنواع الأطر شيوعا الأطر التالية:-

١- الأطر الإخبارية ذات القضايا المحددة: Issue – specific frame

٢- الأطر الإخبارية العامة: Generic frame

٣- إطار الصراع : Conflict Frame

٤- إطار الاهتمام الإنساني :Human interest frame

٥- إطار العواقب الاقتصادية: The economic consequences

٦- إطار تحديد المسؤولية: Responsibility frame

٧- الإطار الأخلاقي : Morality frame

٨- الإطار الإستراتيجي :Strategic Frame

٩- الأطر الإيجابية والسلبية .

وهناك مجموعة أخرى من الأطر الإعلامية تتمثل في:[٢٠]

أ - الإطار الدفاعي: أي تقديم وجهة نظر مدافعة عن الأزمة ونافية لسلبياته.

ب- الإطار الهجومي: أي تقديم وجهة نظر هجومية تركز على سلبيات الأزمة أو الأطراف الفاعلة فيها.

ج - الإطار المستقبلي: التركيز على الآثار المستقبلية للأزمة.

د - الإطار التحذيري :مثل التحذير من تجاهل الحكومة لتطبيق خطط التنمية، التحذير من الآثار المترتبة على التباطؤ فى تنفيذ تلك الخطط.

هـ- إطار تهديدي.

٢) نظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام" Media Dependency Theory

مع تزايد تدفق المعلومات وتطور وسائل الإعلام وتعقد المجتمعات الإنسانية، بُذلت الكثير من المحاولات العلمية من قبل الباحثين والدارسين فى العلوم الإنسانية، لمعرفة الآثار التى قد تحدثها وسائل الإعلام فى المجتمع، حيث أفرزت تلك الدراسات العديد من النتائج والآراء والمقترحات التى تنوعت فى تفسير الآثار المترتبة فى المجتمع[٢١].

- وتعد هذه النظرية جزءاً من مدخل الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الإجتماعية، وتفترض هذه النظرية أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام بإعتبارها مصدراً من مصادر تحقيق أهدافهم، وأن هناك حالات يتزايد فيها اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لتلبية أهدافهم المعرفية وهي الحالة التي يرتفع درجات الصراع داخل المجتمع أو خارجه.

وتحدد التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام لدى الجهور في **ثلاث أنماط من التأثيرات هم[٢٢]:**

١. **التأثيرات المعرفية**: تشتمل على كشف الغموض، تكوين الاتجاهات، ترتيب الأولويات، القيم.
٢. **التأثيرات الوجدانية**: تتحدد تلك الآثار فى الفتور العاطفى، الخوف والقلق، والدعم المعنوى والاغتراب.
٣. **التأثيرات السلوكية**: تنحصر الآثار السلوكية كاعتماد الفرد على وسائل الإعلام فى سلوكيين أساسيين هما (التنشيط والخمول) .

- وتعد تلك التأثيرات من المميزات التي تتميز بها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، خاصة أنها تقوم على عدة تأثيرات محتملة ومتوقعة لوسائل الإعلام على

المجتمع أو الجمهور، بالإضافة لوجود مجموعة متغيرات تسبب حدوث الظاهرة أو الأزمة أو المشكلة، فهي قد توحي بأن وسائل الإعلام هي المصدر الأقوى الذي يوفر الاحتياجات للجمهور، وهو وضع غير واقعي في كل الظروف.

- توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة الحالية فيما يلي:-

حيث اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لمعرفة درجة تأثير الرسائل الإعلامية التى تقدمها المقالات الصحفية في تشكيل وعي النخبة ومدى قدرتها على تشكيل أفكاره واتجاهاته، حيث تفترض النظرية أن تأثيرات الرسائل الإعلام على الجمهور تتوقف على مدى اعتماد الجمهور على تلك الرسائل لتحقيق أهدافهم.

ولذلك تقوم النظم الإعلامية بعديد من الخدمات لنقل المعلومات، وكلما زاد عدد وكثافة هذه الخدمات زاد الاعتماد الجماهيري عليها، خاصة في فترات الصراع والتغير المجتمعي.

وتساعد نظرية الاعتماد على اختبار مدى اعتماد النخبة على مواد الرأي بالصحف الإلكترونية، في إمدادهم بالمعرفة تجاه الأزمات خاصة الأزمة الصحية الخاصة بفيروس كورونا المستجد.

كما تحاول توضيح الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى النخبة من حيث مدى معرفتهم بآخر تطورات الأزمة خاصة أزمة فيروس كورونا المستجد وذلك من خلال اختبار فروض نظرية الاعتماد التي تتناول درجة اعتماد النخبة على مواد الرأي التى تقدم العديد من الرسائل الإعلامية الخاصة بالأزمة حيث سيتم الكشف عن الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.

الإطار المعرفي للدراسة:

"قوة وسائل الإعلام أثناء الأزمات"

مع بداية ظهور وباء فيروس كورونا المستجد تصارعت الدول فيما بينها لمواجهته بكافة الأساليب والأسلحة الممكنة والمتاحة، ولم تغفل السلاح الأقوى وهو الإعلام خاصة الإعلام الجديد، بما يمتلكه من خبرات في التعامل مع الأزمات السابقة التي سبق وأن مر بها العالم، خاصة أن هناك ما يسمى بإعلام الأزمات، وهو ما يعرف بـأنه مجموعة من العمليات الإعلامية التى تلجأ لها مختلف وسائل الإعلام قبل وأثناء وبعد حدوث الأزمة لتغطية الأحداث ومواكبتها".

ولعلنا لا نبالغ في القول بأن دور الإعلام في إدارة الأزمات دورا ريادي وأساس في أزمة، حيث يمكن من خلاله مخاطبة عقول الجمهور، وهي من أهم الطرق الحديثة في نشر الثقافة وتنمية الوعي، كما أن للإعلام دوراً في إقناع وتشكيل اتجاهات مختلف فئات الجماهير باختلاف ثقافتهم ودرجة وعيهم من خلال رؤية محددة تدور حول معنى محدد يعمل على تزويد الجماهير بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة[٢٣].

وهذا ما يزيد من أهمية وقوة وسائل الإعلام خاصة أثناء الأزمات، والأزمات الصحية الناتجة عن الأوبئة بشكل خاص، التى تتطلب الوصول إلى أكبر عدد من الجماهير بمختلف ثقافتهم واتجاهاتهم وتوصيل الرسائل الإعلامية لهم بهدف تشكيل وعيهم وتغيير اتجاهاتهم وذلك من خلال تقديم كم من المعلومات الصحية الصحيحة عن الأزمة ومساعدتهم في تكوين رأي سليم تجاه تلك الأزمة.

ومن المعروف أن إعلام الأزمات يستمد أهميته وقوته من زمن حدوث الأزمة ومن قدرته على الهائلة على التأثير وتوجيه الرأي العام، واحتواء وتداعيات الأزمة وتأثيراتها السلبية.

وباستعراض ما سبق تأكد أن وسائل الإعلام تلعب دوراً مهماً وبارزاً في التأثير على الجمهور والرأي العام وقد أمكن رصد سمات عامة لهذا الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام وقت الأزمات بحيث تشمل التغطية الإخبارية للأحداث وتطورات الأزمة وبعض العناصر العامة التي تساعد وبعض الأحداث العامة التي تساعد على فهم أبعاد الأزمة واحتواء آثارها وتوعية الرأي العام بكيفية التعامل معها ومن هذه **العناصر**:-

١. فورية نقل الحدث من موقعه بالعمق والشمول الذي فهم أبعاد وتطوراتها وآثارها المختلفة.
٢. الاهتمام بالتقارير والتحليلات والتعليقات الإخبارية عن الأزمات وتطوراتها وآثارها المختلفة.
٣. الاهتمام بالتقارير والتعليقات الإخبارية عن الأزمات وتطوراتها.
٤. الاهتمام بالمادة الوثائقية المصاحبة للتغطية التلفزيونية بما يفسر أسباب وأبعادها وتحديد كيفية التعامل معها.
٥. الاهتمام بالوصول إلى موقع الأحداث وإجراء الحوار مع الشهود والمسئولين والشخصيات الرسمية وكذلك المفكرين لربط المعلومات بعضها بعضاً ومساعدة الرأي العام على تكوين رأي تجاه الأزمة.

٦. تحديث وسائل العرض بالنسبة للتلفزيون والاهتمام بالمادة المصورة لجذب الجمهور إلى التغطية إلى التغطية التلفزيونية الوطنية نظراً للمنافسة الشديدة من جانب وسائل الإعلام الدولية "الفضائيات" وقت الأزمة.

- **تعامل وسائل الإعلام مع الأزمة يمر بثلاث مراحل يلعب فيها الإعلام دوراً كبيراً تتلخص فيما يلي:**

- مرحلة نشر المعلومات: في بداية الأزمة ليواكب الإعلام رغبة الجماهير في مزيد من المعرفة واستجلاء الموقف عن الأزمة ذاتها وآثارها وأبعادها.

- مرحلة تفسير المعلومات: أى تقوم وسائل الإعلام في هذه المرحلة بتحليل عناصر الأزمة والبحث في جذورها وأسبابها مقارنتها بأزماتها أخرى وهنا تفسح وسائل الإعلام المجال أمام كل ما يساعد على استجلاء الحقائق وتوضيحها سواء من مواد إيضاحية مفسرة أو من تحليلات وآراء للخبراء وكذلك لموقف المسئولين وصانعي القرار تجاه الأزمة واحتواء آثارها.

- المرحلة الوقائية مرحلة ما بعد الأزمة وانحسارها، حيث لا يتوقف دور وسائل الإعلام على مجرد تفسير الأزمة والتعامل مع عناصرها، بل يجب أن يتخطى الدور الإعلامي هذا البعد لتقدم وسائل الإعلام للجماهير طرق الوقاية وأسلوب التعامل مع أزمات مشابهة[٢٤].

.. **وفي النهاية** يجب توضيح أن يتوقف نجاح الإعلام في التعامل مع الأزمة وفقاً (لطبيعتها، نوعيتها، وحجمها، وطبيعة النظام السياسي السائد، والجماهير المستهدفة، خاصة عند مواجهة أزمة على المستوى الوطني مثل "أزمة فيروس كورونا المستجد" فهي أزمة صحية قومية بل عالمية تهم العالم بأسره، ولذلك يجب أن يقوم الإعلام بدور رئيس في تفاعلات الأزمة إيجاباً وسلباً، وقد تنامي هذا الدور مع الثورة المعلوماتية وانتشار البث الفضائي للدرجة التى جعلت الساسة ومتخذي القرارات يعتمدون على وسائل الإعلام في تقييم الأوضاع الراهنة وصياغة المواقف والتحركات[٢٥].

الإجراءات المنهجية للدراسة :

١. نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلي حقل الدراسات الوصفية التى تقتصر عند حد الوصف، وإنما تستهدف بالدرجة الأولى إلي تحليل ورصد خصائص ظاهرة ما بالحصول على

البيانـات والمعلومـات المرتبطـة بهـا كافـة، وتتميـز الدراسـات الوصـفية أنهـا تتـيح للبـاحثين دراسة جانبين مهمين: **أولهما** "الوصفى" والذى يمكن من خلاله التوصيف العام والدقيق لكـل مـن خصـائص المبحـوثين، الـذى تقدمـه وسـائل الإعـلام علـى المسـتوى التحليلـى، **وثانيهم** التفسيرى من خلال رصد ومعرفة المسببات التى تدفع هؤلاء المبحوثين لتكوين اتجاهات وآراء وأنماط سلوكية معينة نحو موضوع ما فيما يتعلق بالشق الميدانى، وهذه الدراسة تنتمي للدراسات الوصفية التى تهتم بالتعرف علي تقييم النخبة المصرية لمعالجة مواد الرأي نحو أزمة فيروس كورونا المستجد.

٢. منــهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على:

منهج المسح الإعلامى، حيث تنتهجه الدراسة فى سبيل تحقيق أهدافها وفى إطار السعى نحو الإجابة على تساؤلاتها، كما أنه يتناسب مع حدود هذه الدراسة.

ستطبق الباحثة هذا المنهج عبر مستوى الدراسة التحليلية من خلال التحليل الكيفى لأطر معالجة مواد الرأي - المقالات وأعمدة الرأي - بالصحف الإلكترونية، وذلك لرصد الملامح التحليلية لهذه الأطر، كما ستطبقه من الناحية الميدانية بدراسة عينة من مفردات النخبة المصرية.

٣. مجتمع و عينة الدراسة :

أ) مجتمع وعينة الدراسة التحليلية:

تمثل مجتمع الدراسة التحليلية فى جميع مواد الرأي من- المقالات وأعمدة الرأي فقط - المتعلقة بأزمة فيروس كورونا فى الصحف الإلكترونية خلال الفترة المحددة لإجراء الدراسة.

ويرجع اقتصار مجتمع الدراسة التحليلية على تلك الوسيلة نظراً للآتى:

- تعد مواد الرأي من الفنون الصحفية التفسيرية والتى تسهم في نقل الأفكار والمعارف والتحليلات والأبعاد الكامنة خلف الأحداث وخاصة وقت الأزمات بلغة سهلة وجذابة، وخاصة المقالات الصحفية منها، حيث تعمدت الباحثة التركيز على المقالات الصحفية وأعمدة الرأي كأحد أهم أشكال مواد الرأي حيث أرادت التركيز عليهم ودراستهم بشكل أعمق، فضلاً عن طبيعة الأزمة نفسها.

- **عينة الدراسة التحليلية:**

... ووفقا لتلك الاعتبارات اختارت الباحثة عينة الدراسة التحليلية من مواد الرأي ممثلة في جميع المقالات الصحفية وأعمدة الرأي المتعلقة بقضايا أخبار أزمة فيروس كورونا المستجد في ثلاث من الصحف المصرية الالكترونية القومية والحزبية والخاصة وهم:

جريدة "**الأخبار**"، "**الوفد**"، "**اليوم السابع**"، خلال الفترة الزمنية للدراسة.

فقد أعتمدت الباحثة فى تحديد عينة الدراسة التحليلية على **العينة العمدية، بأسلوب الحصر الشامل.**

- **الإطار الزمنى للدراسة التحليلية :**

تتمثل فى الفترة الزمنية التى بدأت تتزايد فيها أعداد المصابين في العالم وخاصة مصر .

فانحصرت بذلك الفترة الزمنية للدراسة التحليلية منذ أبريل ٢٠٢٠م م حتى نهاية يونيه ٢٠٢٠م.

حيث تسمح هذه الفترة الممتدة بتوافر القدر الكافى من مواد الرأي- المقالات الصحفية والأعمدة الصحفية - المتعلقة بفيروس كورونا المستجد، بحيث يمكن رصدها ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلي مؤشرات حقيقية حول أطر معالجة مواد الرأي بالصحف محل الدراسة.

ب) مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

تم تحديد مجتمع الدراسة الميدانية من **النخبة المصرية**، حيث يتناسب هذا المجتمع مع موضوع الدراسة، فهو يساعد علي تحقيق الهدف الرئيس وهو مدى اعتماد النخبة المصرية على مواد الرأي كمصدر لاستيفاء المعلومات عن أزمة فيروس كورونا المستجد.

- **ولقد تم الاختيار وفقاً للاعتبارات التالية:**

- الدور الذى تؤديه وسائل الإعلام وتأثيراتها على الجمهور وعلى فئات هامة وبارزة فى المجتمع مثل "النخبة" الذين يساهمون فى قيادة الجماهير وتشكيل الرأى العام خاصة فى ظل تزايد اعتماد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام بوصفها المصدر الرئيس لاستيفاء المعلومات عن الأحداث والقضايا المثارة.

- **عينة الدراسة الميدانية:-**

اختارت الباحثة **(عينة عمدية) غير احتمالية** من النخبة المصرية **متمثلة في:**

- **النخبة الإعلامية:** من المسئولين والممارسين للعمل الإعلامي، وذلك لأن لديهم العديد من مصادر الأخبار والمعلومات حول العديد من الأزمات التي يتعرضون لها يومياً بحكم عملهم.
- **نخبة أكاديمية:** تعد النخبة الأكاديمية مصدراً للإشعاع والتنوير الثقافي نظرا لتأثيرها الواسع ومسئوليتها عن إعداد أجيال جديدة وتشكيل الوعي لديهم، كما أنها تحوي تخصصات مختلفة واهتمامات متباينة مما يجعلها يتوافر بها سمات النخبة العلمية والسياسية والإعلامية والثقافية والقانونية، مما يجعلها تهتم بمتابعة مختلف القضايا والأزمات والأحداث الداخلية في مصر من خلال مختلف وسائل الإعلام وذلك بحكم موقعها الفكري والثقافي.
- **النخبة العلمية**: متمثلة الكوادر العلمية مثل الأطباء والصيادلة، وأخصائي التحاليل وغيرهم ممن يقفوا وجهاً لوجه محاربين هذا الوباء.

إطار وحجم العينة:

واعتمدت الدراسة الراهنة على الحجم الشائع والمتوسط لعينة النخبة في الدراسات السابقة، فتم إرسال الاستمارات إلكترونياً نظراً لتفشي فيروس كورونا المستجد، فضلاً عن صعوبة الوصول لمفردات العينة خاصة النخبة العلمية من الكوادر الطبية وغيرهم، فقد تم جمع ١٥٠ إستمارة صالحة بعد استبعاد عدد من الاستمارات الغير مستوفيه البيانات، موزعين كالتـــالي:-

٥٠ مفردة للنخبة الأكاديمية.

٥٠ مفردة للنخبة الإعلامية .

٥٠ مفردة للنخبة العلمية .

... ولكن لم يتسني للباحثة توزيع الاستمارات علي كل نخبة بشكل متساو نظراً لصعوبة الوصول لمفردات عينة مثل النخبة.

جدول (١) يوضح وصف العينة.

المتغيرات		العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع	ذكر	٤٩	٣٢,٧	١,٦٧٣٣	٠,٤٧٠٥٦٥
	أنثى	١٠١	٦٧,٣		
السن	٤٠>	١٠٢	٦٨	١,٤٤	٠,٦٩٩٧٦
	٤٠-٥٠	٣٠	٢٠		
	٥٠-٦٠	١٨	١٢		
مجال العمل	إعلامي	٥٥	٣٦,٧	١,٩١٣٣	٠,٨٠٢١٥
	علمي	٥٣	٣٥,٣		
	أكاديمي	٤٢	٢٨		
المستوى التعليمى	مؤهل متوسط	٢	١,٣	١,٥٤٦٧	٠,٧٣٨٠٩٧
	جامعي	٨٤	٥٦		
	ماجستير	٤٤	٢٩,٣		
	دكتوراه	٢٠	١٣,٣		

يوضح الجدول السابق السمات العامة لعينة الدراسة وقد جاءت كالتالى:-

- بلغت نسبة الذكور ٣٢,٧٪، بينما بلغت الإناث ٦٧,٣٪.
- جاءت **الفئات العمرية** للعينة ممثلة كالتالي: من هم أقل من ٤٠ عام شكلوا ٦٨٪، بينما بلغت الفئة العمرية من (٤٠- ٥٠) ٢٠٪، وبلغت نسبة الفئة العمرية من (٥٠- ٦٠) ١٢٪.
- أما بالنسبة **لمجال العمل**: بلغت النخبة الإعلامية ٣٦,٧٪، كما بلغت النخبة العلمية ٣٥,٣٪، بينما جاءت النخبة الأكاديمية ٢٨٪.
- جاء **المستوى التعليمي**: مؤهل متوسط ١,٣٪، بينما بلغ المؤهل الجامعي ٥٦٪، ثم الماجستير ٢٩,٣٪، الدكتوراة ١٣,٣٪.

٤. أدوات جمع بيانات الدراسة:-

١. أدوات جمع بيانات الدراسة التحليلية :-

- **أداة تحليل المضمون:**

واستعانت الدراسة الحالية بأداة تحليل المضمون Content Analysis لتحليل محتوى مواد الرأي (المقالات الصحفية وأعمدة الرأي) التي تتناول أزمة فيروس كورونا المستجد.

ولذلك أعدت الباحثة استمارة تحليل المضمون ووضعت فئاتها التي تهدف إلى الإجابة على الأسئلة التي طرحتها الدراسة، بهدف تحليل مضامين المقالات الصحفية المتعلقة بأزمة فيروس كورونا المستجد، واستخراج النتائج بأعلى نسبة من الموضوعية والشمول، ووفقا لذلك تم تصميم استمارة تحليل مضمون اشتملت على فئات **ماذا قيل؟ وكيف قيل؟** كما قامت الباحثة بتصميم الاستمارة وتحديد المشكلات الرئيسة والفرعية وصاغتها وفقا لحاجات البحث، إضافة إلى تطبيق الاستمارة على عينة استطلاعية من صحف العينة لاختبار قدرتها على التحليل.

٢. أدوات جمع بيانات الدراسة الميـــدانيــة :-

- **الاستبيان**:-

تم تصميم استمارة لجمع بيانات الدراسة انطلاقاً من إطارها النظري وبناء على أهدافها وفروضها والمتغيرات التي ينبغي قياسها، مع مراعاة الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج، وتم إعدادها لجمع بيانات أساسية من العينة المختارة عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مسبقاً؛ لتغطي أهداف الدراسة وتجيب على تساؤلاتها، وروعي في إعدادها التدرج المرحلي للأسئلة وسهولة الصياغة.

وتم تطبيقها بشكل إلكتروني من خلال إرسالها إلى العينة المستهدفة كرسالة إلكترونية عبر الإيميل الشخصي وصفحاتهم على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، وكذلك تطبيق what up.

وقامت الباحثة بتحديد ميدان الدراسة واختيار عينته التي تنوعت بين حالات عدة من الأفراد على اختلاف سماتهم العمرية والنوعية والاجتماعية والتعليمية، ومرت بعدة خطوات منهجية لتصل لصورتها النهائية وتصبح قابلة للتطبيق من الناحية العلمية.

اختبار الصدق والثبات :

أ) **اختبار صدق وثبات الدراسة التحليلية:**

أولا:- اختبار الصدق: "صدق استمارة تحليل مضمون معالجة مواد الرأي- المقالات الصحفية وأعمدة الرأي- بالصحف الإلكترونية لأزمة فيروس كورونا المستجد"

*** الصدق المنطقي**:-

و يندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمي **صدق المحكمين** وذلك لتّأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها و مدى مطابقتها للمكون الذي وُضعت لقياسه، و تم عرض استمارة تحليل مضمون **مواد الرأي بالصحف إلكترونية لأزمة فيروس كورونا المستجد.**

في صورتها الأولية على عدد من المحكمين[٢٦] هم من المتخصصين في مجال الصحافة والإعلام.

ثانياً:- اختبار الثبات (Reliability):

- **اختبار ثبات الدراسة التحليلية:-**

تم قياس ثبات تحليل محتوى عينة الدراسة بإسناد ٥٪ من عينة الصحف إلى محكم خارجي من الزملاء في مجال التخصص مع استعمال نفس أداة تحليل المضمون التي استعانت بها الباحثة وتم استخراج معامل الاتفاق من خلال معادلة كوبر Cooper :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

وجاءت نسبة الاتفاق مع المحللين = ٠,٩١٣ وهي نسبة تعبر عن معامل ثبات عال يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للدراسة.

ب) **اختبار صدق وثبات الدراسة الميدانية:**

أولا:- اختبار الصدق: "صدق استبانة تأثير مواد الرأي بالصحف الإلكترونية على تشكيل وعي النخبة أثناء الأزمات بالتطبيق على أزمة فيروس كورونا المستجد".

الصــدق المنطقــي:- وقـد قامـت الباحثـة ببنـاء اسـتبانة تـأثير مـواد الـرأي بالصـحف الإلكترونية على تشكيل وعي النخبة أثناء الأزمات"، بمحاورها ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مكون على حده.

و يندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمي **صدق المحكمين**، وذلك للتّأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها و مدى مطابقتها للمكون الذي وُضعت لقياسه وتم عرض الإستبانة علي عدد من المتخصصين[٢٧] في مجال الصحافة.

وتم حساب النسبة المئوية التي توضح نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات الاستبانة، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٢) يوضح نسبة اتفاق المحكمين على مفردات الاستبيان

م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية
١	٪٩٠	٤	٪١٠٠	٧	٪١٠٠
٢	٪١٠٠	٥	٪١٠٠	٨	٪١٠٠
٣	٪١٠٠	٦	٪٩٠	٩	٪٧٠

وبناء على الجدول (٢) فإن هناك عدد كبيراً من المفردات يحظى بنسبة اتفاق المحكمين (١٠٠٪) وهناك مفردات حظت بنسبة اتفاق (٩٠٪) و مفردات أخري كانت نسبة اتفاقها (٨٠٪) و هكذا، وتم حذف المفردات التي تقل نسبة اتفاقها عن (٨٠٪).

ومن هذا تأكد للباحثة الإتفاق على محاور الإستبانة ومفرداتها النهائية .

ثانياً: اختبار ثبات الدراسة الميدانية:-

قامت الباحثة بإعادة إجراء الاستبيان بعد تطبيقه حول "تأثير مواد الرأي بالصحف الإلكترونية على تشكيل وعي النخبة أثناء الأزمات" على عينة قواها (٥٠) مفردة وتم التوصل إلي معامل الثبات للاستبيان والذي يتكون من:-

الجدول (٣) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستمارة الاستبيان

الثبات	معامل الثبات (معامل ألفا كرونباخ)	معامل الصدق
الاستبيان ككل	٠,٦٢١	٠,٧٨٨

٦- المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية والتحليلية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS "Statistical Package For the Social Science"، للوصول إلي النتائج الخاصة بخصائص عينة الدراسة ونتائج اختبارات الفروض، **وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:-**

١) حساب الجداول التكرارية والنسب المئوية .

٢) المتوسط الحسابي Mean، والانحراف المعياري Std. Deviation

٣) حساب الوزن النسبي للبنود المقاسة على مقياس ليكرت، وذلك عن طريق المتوسط الحساب لها، ثم ضرب النتائج في (١٠٠)، ثم قسمة النتائج على الحد الأقصى لدرجات المقياس.

٤) الوزن المرجح الذي يحسب بضرب التكرارات بوزن معين يقرره الباحث، بناء على عدد المراتب في السؤال، ثم تجمع نتائج الضرب لكل بند للحصول على مجموع الأوزان المرجحة، وتحسب النسب المئوية لبنود الأسئلة كلها .

٥) اختبار"**كا**^{٢}" لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى النسبي.

٦) تحليل "**F**": لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات أكثر من مجموعتين من البيانات .

٧) اختبار تحليل التباين الأحادي **(One Way ANOVA)** لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

تحديد المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة وصحة استخدامها يمثل المدخل العلمى للبحث الجيد، حيث أنها تساعد تحقيق متطلبات الموضوعية والدقة التى يلزم توافرها فى البحث العلمى لزيادة كفاءته، كما أنها تعد من المراحل المهمة فى الدراسة، ولذا يمكن ان نشير إلي أهم تلك المفاهيم:-

- **مـواد الـرأي:** أحـد الفنـون والأشـكال التحريريـة وتشـمل الافتتاحيـة، العمـود الصـحفي، مقـال الـرأي، الكاريكـاتير، حيـث تعنـي بنقـل رأي الكاتـب وجهـة نظره في قضية ما لجمهور القراء[٢٨].

إجرائياً:- تشمل مواد الرأي (المقالات الصحفية وأعمدة الرأي) وهي أحد الأنماط والأشكال الصحفية المتبعة في العمل الصحفي اليومي، وتعتمد الصحيفة في بعض الأحيان على تناوله لبعض الأزمات لما يطرح به من معالجات متباينة وثرية، من خلال عرض وجهة النظر الشخصية للكاتب خاصة في الأزمات الصحية مثل أزمة فيروس كورونا المستجد.

- **الوعي**: يشير معجم الوجيز أن كلمة الوعي تعني الإدراك والإحاطة، ووعاه توعية أي أكسبه القدرة على الفهم والإدراك، ووعي الأمر أي أدركه على حقيقته[٢٩].

إجرائياً:- هو مجموعة من المفاهيم والتصورات والآراء والمعتقدات التي ساعدت مقالات الرأي في تكوينه نحو الأزمات خاصة أزمة فيروس كورونا المستجد لدى النخبة المصرية.

- **النخبة**: كمفهوم تعرف بأنها مجموعة أو فئة قليلة من الناس يحتلون مركزاً سياسياً أو اجتماعياً مرموقاً.

وتشير كلمة النخبة إلي الأقلية أو القيادات فى الميادين المختلفة الثقافية والاقتصادية والعسكرية وهى تلك الجماعات التى لها سلطة اتخاذ القرار فى تلك المجالات[٣٠].

إجرائياً: تلك الفئة ذات الخبرة والمعلومات الكاملة تجاه القضايا والموضوعات القومية والوطنية وقادرة على التأثير فى الجمهور أثناء الأزمات ومساعدتهم في تشكيل وعيهم تجاهها خاصة الأزمة الصحية العالمية نتيجة انتشار فيروس كورونا المستجد وحصرتها الباحثة في النخبة الإعلامية والأكاديمية والصحية.

- **أزمة**: الأزمة بشكل عام تعني "توقيت للأحداث يتميز بصعوبته أو خطورته، وعادة ما يتعلق بوضع مستقبلي له علاقة بالحياة أو التاريخ"[٣١].

إجرائياً: وقد يعني هذا المصطلح في تلك الدراسة الأزمات الصحية خاصة الأزمة التى خلفها فيروس جديد على العالم وهو فيروس كورونا المستجد.

- **فيروس كورونا المستجد:** هو فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا ٢ (سارس كوفيد ٢) ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا

(Covid 19)، واكتشف المرض في ديسمبر ٢٠١٩م في مدينة" ووهان "الصينية، ثم انتقل المرض إلى دول العالم[٣٢].

نتـائج الـدراســة التحـليـليــة

تمهيد:

يقدم هذا الفصل نتائج الدراسة التحليلية التى تم إجرائها على عينة من الصحف المصرية الإلكترونية بمختلف اتجاهاتها حيث شملت صحيفة "**الأخبار**" و"**الوفد**"، "**اليوم السابع**"، وذلك بالاعتماد على أداة تحليل المضمون لتحليل **جميع مواد الرأي وخاصة المقالات وعمود الرأي** التى نشرتها صحف الدراسة حول أزمة فيروس كورونا، في الفترة مابيـن "١٥ابريل – ١٥ مايو ٢٠٢٠م"، وتم تحليل مضمون (٤٠١) مادة صحفية من صحف الدراسة الثلاث، بواقع (١٢٨) مادة صحفية بصحيفة الوفد، (١٤٥) مادة صحفية بصحيفة الأخبار، (١٢٨) مادة صحفية بصحيفة اليوم السابع، وفيما يلي عرض للنتائج التى توصلت إليها الدراسة التحليلية:-

أولاً : فئــات المضمــون:

١. موضوعات أزمة كورونا :

وتتضمن الجدول التالي:

جدول (٤) يوضح معالجة صحف الدراسة فيما يتعلق بموضوعات أزمة فيروس كورونا.

موضوعات أزمة كرونا		الأخبار		اليوم السابع		الوفد		المتوسط	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
اقتصادية	تراجع معدلات التنمية	٧	٥٪	٢	٢٪	١	١٪	٣,٣٣٣	٢٪
	كساد الاقتصاد العالمي	٦	٤٪	٥	٤٪	٧	٥٪	٦,٠٠٠	٤٪
	اتفاع عجز الموازنة	١	١٪	٠	٠٪	٢	٢٪	١,٠٠٠	١٪
	الاهتمام بالتصنيع المحلي	٠	٠٪	٣	٢٪	٢	٢٪	١,٦٦٧	١٪
المجموع		١٤	١٠٪	١٠	٨٪	١٢	٩٪	١٢,٠٠٠	٩٪
سياسية	إصابة زعماء ورؤساء بعض الدول	٤	٣٪	٢	٢٪	٢	٢٪	٢,٦٦٧	٢٪
	توترات في العلاقة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية	٥	٣٪	٣	٢٪	٣	٢٪	٣,٦٦٧	٣٪
	إرسال مساعدات طبية	١	١٪	١	١٪	٠	٠٪	٠,٦٦٧	٠٪
	تراجع تأثير التدخل السيادي على الدول	٤	٣٪	٥	٤٪	٥	٤٪	٤,٦٦٧	٣٪
المجموع		١٤	١٠٪	١١	٨٪	١٠	٨٪	١١,٦٦٧	٩٪

علمية وطبية	جهود الحكومة لمواجهة فيروس كرونا	٢٠	١٤٪	١٩	١٥٪	٢٦	٢٠٪	٢١,٦٦٧	١٦٪
	توفر الرعاية الطبية لمرضى فيروس كرونا	٧	٥٪	٧	٥٪	٧	٥٪	٧,٠٠٠	٥٪
	تصحيح الشائعات حول فيروس كرونا	١٧	١٢٪	٢٠	١٥٪	٨	٦٪	١٥,٠٠٠	١١٪
	انتقال العدوى بفيروس كرونا	٥	٣٪	٩	٧٪	٩	٧٪	٧,٦٦٧	٦٪
	الأساليب العلمية للوقاية من فيروس كرونا	١٧	١٢٪	٦	٥٪	٦	٥٪	٩,٦٦٧	٧٪
	التجارب العلمية حول فيروس كرونا	١	١٪	٣	٢٪	١	١٪	١,٦٦٧	١٪
	برتوكول العلاج بفيروس كرونا	١	١٪	١	١٪	١	١٪	١,٠٠٠	١٪
المجموع		٦٨	٤٧٪	٦٥	٥٠٪	٥٨	٤٥٪	٦٣,٦٦٧	٤٧٪
اجتماعية	التجارب العلمية للقاح فيروس كرونا	٤	٣٪	٤	٣٪	٤	٣٪	٤,٠٠٠	٣٪
	تفشي حالات الزعر والرعب	٧	٥٪	١٠	٨٪	١١	٩٪	٩,٣٣٣	٧٪
	ارتباك الحياة والعلاقات الاجتماعية	٧	٥٪	٧	٥٪	١٠	٨٪	٨,٠٠٠	٦٪
	العزل المنزلي وأثاره	٩	٦٪	٨	٦٪	٨	٦٪	٨,٣٣٣	٦٪
	الاهتمام بالجماعة	٨	٦٪	٩	٧٪	٩	٧٪	٨,٦٦٧	٦٪
	فقدان الشعور بالأمان	٥	٣٪	١	١٪	١	١٪	٢,٣٣٣	٢٪
	التأهيل النفسي للمصابين	٩	٦٪	٣	٢٪	٥	٤٪	٥,٦٦٧	٤٪
المجموع		٤٩	٣٤٪	٤٢	٣٢٪	٤٨	٣٧٪	٤٦,٣٣٣	٣٤٪

يتضح من الجدول السابق مايلى:

- احتلت **الموضوعات العلمية والطبية** المرتبة الأولى بين صحف الدراسة الثلاثة حيث بلغت نسبة تكرارها في صحيفة الأخبار ٤٧٪ من إجمالي مجموع العينة التى وردت في المقالات أثناء فترة التحليل، فاحتلت صحيفة اليوم السابع الترتيب الأول بنسبة ٥٠٪، وجاءت صحيفة الأخبار في الترتيب الثاني بنسبة ٤٧٪، بينما جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٥٪، وجاءت **جهود الدولة لمواجهة أزمة فيروس كورونا** أعلى معدل تكرار في الموضوعات العلمية والطبية بنسبة٢٠٪ في جريدة الوفد ثم تليها صحيفة اليوم السابع ١٥٪، ثم جاءت صحيفة الأخبار في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٤٪.
- ثم جاءت **تصحيح الشائعات** بنسبة ١١٪ في الترتيب الثاني وقد سجلت صحيفة اليوم السابع الأعلى تكرار بنسبة ١٥٪، ثم صحيفة الأخبار بنسبة ١٢٪، وفي المرتبة الأخيرة صحيفة الوفد بنسبة ٦٪.

والمرتبة الثالثة **الأساليب العلمية للوقاية** بنسبة ٧٪، لتصل في صحيفة الأخبار إلى ١٢٪، ثم تساوت صحيفتي الوفد واليوم السابع في الاهتمام بمعالجة هذا الجانب بنسبة ٥٪.

"انتقال العدوى بفيروس كورونا" احتلت الترتيب الرابع بنسبة ضئيلة ٦٪.

وهي نسبة منخفضة في الإهتمام وذلك قد يرجع إلى طبيعة فن المقال الصحفي فهو ليس مجالاً واسعاً للاهتمام بهذا الجانب خاصة أن كتاب المقالات ليسوا جميعاً مختصين في المجال الطبي.

توفر الرعاية الطبية جاءت بنسبة ٥٪، ثم **لتجارب العلمية** و **برتوكول العلاج** جميعاً بنسبة ١٪.

- جاءت **الموضوعات الإجتماعية** في الترتيب الثاني من اجمالي العينة بنسبة ٣٤٪ وتصدرت "تفشي حالات الزعر" أعلى معدلات بنسبة ٧٪، وخاصة صحيفة الوفد التى اهتمت بنسبة ٩٪، وتابعتها صحيفة اليوم السابع بفارق بسيط لتصل إلى٦٪، ثم جريدة الأخبار ٥٪.
- تساوت كلاً من: "ارتباك الحياة والعلاقات الإجتماعية العزل المنزلي - الاهتمام بالجماعة" بنسبة ٦٪، ثم جاء في الترتيب الأخير "التأهيل النفسي للمصابين" بنسبة ٤٪، ثم التجارب العلمية بنسبة ٤٪.
- وأخيرا "فقدان الشعور بالأمان" بنسبة ٢٪.
- **تساوت الموضوعات الإقتصادية والسياسية** من حيث معدلات اهتمام صحف الدراسة بنسبة بلغت ٩٪، فجاء "كساد الإقتصاد العالمي" في الترتيب الأول بنسبة ٤٪ من إجمالي العينة بالصحف الثلاثة.

  ثم جاء "توتر العلاقات بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية" بنسبة ٣٪، و"تراجع تأثير التدخل السياسي على الدول"، ووصل نسبة تناول المقالات وأعمدة الرأى لصحف الدراسة لموضوع تراجع معدلات التنمية وإصابة الزعماء بفيروس كورونا إلى ٢٪.

  وفي المرتبة الأخيرة "ارتفاع عجز الموازنة - الاهتمام بالتصنيع - إرسال مساعدات طبية" ١٪، ٠٪.

– **أظهرت نتائج الجدول السابق إلى**: احتلت الموضوعات العلمية الترتيب الأول من بين موضوعات أزمة فيروس كورونا المستجد على اعتبار أنها أزمة علمية وطبية في المقام الأول، ثم جاءت **"جهود الدولة لمواجهة أزمة فيروس كورونا"** في الترتيب الأول وذلك قد يعود إلى الأهمية الكبرى التى يوليها كتاب المقالات لتغطية

جهود الدولة من أجل الحفاظ على البلاد والمرور من تلك الأزمة بسلام، خاصة وأن الدولة تقوم بدور ملحوظ لمواجهة تلك الأزمة.

- ثم **"تصحيح الشائعات"** في الترتيب الثاني حيث أنها من أهم وظائف المقال الصحفي خاصة أثناء الأزمات، فضلاً عن انتشار العديد من الإشاعات والأخبار المضللة حول فيروس كورونا وطرق انتقاله وغيرها، مما تطلب الأمر اهتمام كتاب مواد الرأي من مقالات صحفية وأعمدة رأي الاهتمام بتصحيح المفاهيم وتوضيح الحقائق خاصة في تلك الأزمة للجمهور العام والغير متخصص.
- أما بالنسبة **للموضوعات الإجتماعية** احتلت الترتيب الثاني بالنسبة لاهتمام كتاب المقالات في تلك الفترة وهذا ما نفسره بضرورة الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي خاصة في الأزمات مثل أزمة فيروس كورونا التى قد ينتج عنها آثار اجتماعية ونفسية صعبة ومدمرة، وقد ركز كتاب المقالات في الموضوعات الاجتماعية على **"تفشي حالات الذعر"** فتصدرت بذلك الموضوعات الاجتماعية رغبة من كتاب المقالات وأعمدة الرأى في تهدئة الجماهير من حالة الخوف والذعر والقلق التي شعروا بها أثناء الجائحة.

⟸ واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (**محمد عثمان٢٠٢٠م**)، **حيث** استهدف موقع الأهرام التهدئة بشكل عام، وهو ما يتفق مع استهداف كتاب المقالات الصحفية وأعمدة الرأي تهدئة الجماهير من خلال التركيز على تقليل حالات الذعر لديهم.

- ويلاحظ تباين الصحف الثلاثة في تغطيتها لهذا الجانب بفارق بسيط وهذا قد **يعود إلى** شعور الكتاب في تلك الفترة بالمسئولية المجتمعية وأن لهم دوراً كبيراً ومهماً في التأهيل ونشر الطمأنينة في نفوس القراء.
- تساوت الموضوعات الاقتصادية والسياسية من حيث معدلات اهتمام صحف الدراسة بنسبة ضئيلة قد جاء نتيجة الاهتمام الكبير بالجانب الطبي والعلمي والاجتماعي لطبيعة الأزمة فهى أزمة صحية في المقام الأول .

٢. أطر معالجة مواد الرأي لقضايا أزمة فيروس كورنا المستجد:

جدول (٥) يوضح أطر المعالجة.

فئة أطر معالجة المادة	الأخبار		اليوم السابع		الوفد		المتوسط	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
التخطيط	٠	٠٪	١	١٪	٠	٠٪	٠,٣٣٣	٠٪
المصلحة	٠	٠٪	٥	٤٪	١	١٪	٢,٠٠٠	٢٪
المسئولية	٣٧	٢٦٪	٣١	٢٤٪	٤٢	٣٣٪	٣٦,٦٦٧	٢٧٪
انسانى	٥	٣٪	٧	٥٪	٩	٧٪	٧,٠٠٠	٥٪
المشاركة	٠	٠٪	٢	٢٪	٤	٣٪	٢,٠٠٠	٢٪
إعلامي	٥	٣٪	٥	٤٪	١	١٪	٣,٦٦٧	٣٪
التأييد والمساندة	١٩	١٣٪	٤	٣٪	١٨	١٤٪	١٣,٦٦٧	١٠٪
التوعية والإرشاد	٤٦	٣٢٪	٢٥	١٩٪	٢٢	١٧٪	٣١,٠٠٠	٢٣٪
خسائر متوقعة	٤	٢٪	٥	٤٪	٣	٢٪	٣,٦٦٧	٣٪
العواقب الاقتصادية	٨	٦٪	٤	٣٪	٩	٧٪	٧,٠٠٠	٥٪
الصراع	١	١٪	٥	٤٪	٤	٣٪	٣,٣٣٣	٣٪
الحلول	٠	٠٪	٩	٧٪	٠	٠٪	٣,٠٠٠	٢٪
تنبؤي	٠	٠٪	٢	٢٪	٠	٠٪	٠,٦٦٧	١٪
تحذيرى	١٠	٧٪	١٦	١٢٪	١٢	٩٪	١٢,٦٦٧	١٠٪
الأولوية	١	١٪	١	١٪	٠	٠٪	٠,٦٦٧	٠٪
توجيهي	١	١٪	٣	٢٪	٠	٠٪	١,٣٣٣	١٪
الدعم	٨	٦٪	٥	٤٪	٣	٢٪	٥,٣٣٣	٤٪
تنبؤي	١	١٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠,٣٣٣	٠٪
علمي	٠	٠٪	١	١٪	٠	٠٪	٠,٣٣٣	٠٪
أخري	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠,٠٠٠	٠٪
المجموع	١٤٧	١٠١٪	١٣١	١٠١٪	١٢٩	١٠٠٪	١٣٥,٣٣٣	١٠٠٪

<u>يتضح من الجدول السابق مايلى</u>:

- تباين واضح في ترتيب أطر المعالجة الخاصة بأزمة فيروس كورونا المستجد في مواد الرأي حيث احتل إطار **المسئولية** الترتيب الأول بنسبة ٢٧٪، وجاءت صحيفة الوفد الأعلى في التكرار بنسبة ٣٣٪، تليها جريدة الأخبار بنسبة ٢٦٪، ثم جريدة اليوم السابع بنسبة ٢٤٪.
- جاء في الترتيب الثاني إطار **"التوعية والإرشاد"** بنسبة ٢٣٪، واحتلت جريدة الأخبار الترتيب الأول بنسبة ٣٢٪، ثم تليها جريدة اليوم السابع بنسبة ١٩٪ بينما جاءت جريدة الوفد الأخيرة بنسبة ١٧٪.

- تلاها إطار "**التحذيري**" بنسبة ضئيلة في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠٪، وحصلت جريدة اليوم السابع أعلى تكرار بنسبة ١٢٪، ثم جريدة الوفد بنسبة ٩٪، ثم جريدة الوفد بنسبة ٧٪.
- احتل الإطار"**الإنساني**" الترتيب الخامس بنسبة ٥٪ وهو فارق كبير بينه وبين الترتيب الرابع، حيث حصلت جريدة الوفد على الأعلى تكرار بنسبة ٧٪، ثم تلتها جريدة اليوم السابع بنسبة ٥٪، وفي المرتبة الأخيرة جريدة الأخبار بنسبة ٣٪.
- ثم تساو إطار "**العواقب الاقتصادية**" الترتيب السادس بنسبة ٥٪، حيث حصلت جريدة الوفد على الأعلى تكرار بنسبة ٧٪، ثم تلاها جريدة الأخبار بنسبة ٦٪، وجريدة اليوم السابع بنسبة ٣٪.
- جاءت جميع الأطر المتبقية بنسب ضئيلة للغاية تتأرجح مابين ٤٪ لإطار "**الدعم**"، ٣٪ لإطار "**الإعلامي**"، و"**الصراع**"، وإطار "**الخسائر المتوقعة**".
- وجاء إطار "**المشاركة**" **و**"**الحلول**" وإطار"**المصلحة**" بنسبة ٢٪، وفي المرتبة الأخيرة إطار"**توجيهي**"، وإطار "**تنبؤي**" بنسبة ١٪.

- **أظهرت النتائج** تبايناً واضحاً في ترتيب أطر معالجة مواد الرأي بالصحف الإلكترونية لأزمة فيروس كورونا المستجد حيث احتل إطار **المسئولية** الترتيب الأول بنسبة كبيرة وهذا يدل على حث الكتاب الجمهور على ضرورة الشعور بالمسئولية تجاه أنفسهم وتجاه المجتمع ككل، خاصة وأن أزمة فيروس كورونا المستجد هي أزمة ليست خاصة ولكن بل هو جزء كبير من أهم خطوات معالجتها وهو شعور الفرد بأنه مسؤول عن نفسه وعن غيره من خلال إتباعه الإجراءات الإحترازية لسلامته وسلامة الجميع.
- ونجحت مواد الرأي بالصحف الإلكترونية وضع الأزمة في إطار "**التوعية والإرشاد**" وبشكل كبير فاحتلت الترتيب الثاني وهذا يتماشى مع طبيعة الأزمة الحالية وهي أزمة فيروس كورونا والتي تطلب من كتاب مواد الرأي تقديم محتوى مكثف عن التوعية والإرشاد بخطورة هذا الفيروس وتأثيره.

- ثم جاء إطار **التأييد والمسانده** في الترتيب الثالث ولكن بفارق كبير عن سابقه وهو في الأساس يدل على أهميته خاصة من تأييد ومساندة جهود الدولة في مواجهة تلك الأزمة، ولكن النسبة الضئيلة التى حصل عليها وإن دلت تدل على أن الاهتمام

الأكبر من كتاب مواد الرأي كانت تنصب على إطاري **"المسئولية، التوعية والإرشاد"**، نظراً لطبيعة تلك الأزمة وأيضاً طبيعة الفن الصحفي المقدم من خلالها تلك الأزمة وهو مواد الرأي.

- كما أشارت أن إطار **"التحذيري"** احتل الترتيب الرابع رغم نسبتها الضئيلة في الترتيب ولكن أهتم الكتاب بإبراز هذا الإطار في تلك الأزمة نظراً لشعورهم بالدور المهم الذي يقومون به ككتاب مواد الرأي في تحذير الجمهور من الأخطار والتأثيرات التى قد تحدث نتيجة انتشار هذا الفيروس.
- كما أوضحت النتائج تراجع اهتمام كتاب مواد الرأي بالصحف الإلكترونية - محل الدراسة - بأطر **"الإنسانية، العواقب الإقتصادية، الدعم، المصلحة، المشاركة، الخسائر المتوقعة، الحلول"** على الرغم من أهميتها البالغة إلا أن كان هناك حاجة ملحة وضرورية لإبراز أطر أكثر أهمية مثل **(المسئولية، التوعية والإرشاد والتحذيري)**.
- ويُلام كتاب المقالات عدم اهتمامهم بإبراز إطار مهم جداً وهو **"الدعم والحلول"** كأحد أهم الأطر الخاصة بتلك الأزمة من خلال حث الجماهير على دعم الجهاز الطبي أو دعم جهود الدولة في إجراءاتها في مكافحة هذه الجائحة، بل وإبراز العديد من الحلول للخروج من تلك الأزمة.

٣. اتجاه إطار معالجة لموضوعات أزمة فيروس كورونا المستجد:

وتتضمن الجدول التالي

جدول (٦) يوضح فئة اتجاه الإطار.

فئة اتجاه الإطار	الأخبار		اليوم السابع		الوفد		المتوسط	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ايجابى	١٠٤	٧٢٪	٩٧	٧٥٪	١٠٠	٧٨٪	١٠٠,٠٠٠	٧٤٪
سلبي	٤١	٢٨٪	٣١	٢٤٪	٢٨	٢٢٪	٣٣,٣٣٣	٢٥٪
يجمع بين الاثنين	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠,٠٠٠	٠٪
لا يوجد	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠,٠٠٠	٠٪
المجموع	١٤٥	١٠٠٪	١٢٨	٩٨٪	١٢٨	٩٩٪	١٣٣,٣٣٣	٩٩٪

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- تفوق اتجاه **الإطار الإيجابي** بنسبة ٧٤٪، حيث جاءت جريدة الأخبار الأعلى تكرار بنسبة ٧١٪، بينما تلتها جريدة الوفد بنسبة ٧٨٪ ثم جريدة الوفد بنسبة ٧٥٪.
- ثم جاء اتجاه **الإطار سلبي** الترتيب الثاني بنسبة ٢٥٪ وتفوقت جريدة الأخبار في معدل التكرار بنسبة ٢٨٪، ثم جاءت جريدة اليوم السابع بنسبة ٢٤٪، ثم جريدة الوفد بنسبة ٢٢٪.
- **أشارت النتائج** أن اتجاه **الإطار الإيجابي** احتل الترتيب الأول بنسبة كبيرة وهذا أمر منطقي خاصة في أزمة مثل أزمة فيروس كورونا والتى اهتم كتاب مواد الرأي وصحف بتغطية تلك الأزمة في عدد من الأطر أهمها (**المسئولية - التوعية والإرشاد - التحذيري**) كان لابد أن يكون اتجاه هذه الأطر إيجابي من أجل مواجهة تلك الأزمة.

٤. **وظائف إطار معالجة مواد الرأي لقضايا أزمة فيروس كورونا المستجد:**

وتتضمن الجدول التالى:

جدول (٧) يوضح وظائف الإطار

وظائــف الإطار	الأخبار		اليوم السابع		الوفد		المتوسط	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تحديد مشكلات	٥٦	٣٩٪	٣٠	٢٤٪	٢٤	١٩٪	٣٦,٦٦٧	٢٨٪
تشخيص أسباب	١٩	١٣٪	٦	٥٪	٧	٥٪	١٠,٦٦٧	٨٪
إصدار أحكام	١٣	٩٪	٣٠	٢٣٪	٢٥	٢٠٪	٢٢,٦٦٧	١٧٪
اقتراح حلول	٥٧	٣٩٪	٦٢	٤٨٪	٧٢	٥٦٪	٦٤,٠٠٠	٤٨٪
المجموع	١٤٥	١٠٠٪	١٢٨	١٠٠٪	١٢٨	١٠٠٪	١٣٤,٠٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- تباين واضح في وظائف الإطار والتى قد احتلت الترتيب الأول وظيفة (**اقتراح حلول**) بنسبة ٤٨٪، حيث تصدرت جريدة الوفد الأعلى تكرار بنسبة ٥٦٪، ثم تلتها جريدة اليومى السابع ٤٨٪، ثم جاءت الأخبار بنسبة ٣٩٪.
- ثم جاءت وظيفة (**تحديد مشكلات**) الترتيب الثاني بنسبة ٢٧٪، حيث سجلت جريدة الأخبار الأعلى تكرار بنسبة ٣٩٪، ثم جريدة اليوم السابع بنسبة ٢٤٪، ثم صحيفة الوفد ١٩٪.

- وبفارق كبير جاءت وظيفة (**إصدار أحكام**) بنسبة ١٧٪، وجاءت جريدة اليوم السابع هى الأعلى تكرار وبنسبة كبيرة عن صحف الدراسة الأخرى بنسبة ٣٠٪، ثم تلتها صحيفة الوفد بنسبة ٢٠٪، بينما جاءت جريدة الأخبار في الترتيب الأخير بفارق كبير وذلك بنسبة ٩٪!! .
- وفي الترتيب الأخير بفارق كبير هي **وظيفة تشخيص** أسباب بنسبة ٨٪، وجاءت جريدة الأخبار الأعلى تكرار بنسبة ١٣٪، بينما تساوت جريدة الوفد واليوم السابع بنسبة ٥٪.

- **أشارت النتائج**: جاءت وظيفة "**اقتراح حلول**" كأحد أهم وظائف الأطر التي ركز كتاب مواد الرأي بصحف الدراسة لما لها من أهمية بالغة خاصة مع أزمة فيروس كورونا المستجد فكل كاتب يحاول جاهداً إيجاد حلول واقتراحات من أجل الوصول إلى حلول لمواجهة تلك الأزمة ومساندة الدولة في حلها.

.. ومن الملاحظ تصّدر جريدة الوفد لهذه الوظيفة وهذا قد يعني محاولة كتابها جاهدين لإيجاد حلول وتكرار ذلك في مقالاتهم بشكل دوري.

- تلتها وظيفة "**تحديد مشكلات**" ولكن بفارق كبير بين صحف الدراسة الثلاثة وهذا وإن دل يدل على رغبة كتاب مواد الرأي بصحف الدراسة ليست بتحديد مشكلة أو أزمة كورونا فقط بل التوصل إلى تحديد المشكلات الناتجة ع
- ن تلك الأزمة والتى قد يعاني منها المجتمع فيما بعد، وظهر ذلك سابقاً في إبراز إطار (**المسئولية والتأييد والمساندة**)، فكان لابد وأن يحدد كاتب المقال المشكلة بعناية ويقدمها للقارئ كي يتخذ موقفه في إطار المسئولية والتأييد والمساندة.
- أشارت النتائج تراجع وظيفة (**إصدار أحكام - تشخيص أسباب**) أمر طبيعي لأن تلك الأزمة لا تتطلب إصدار أحكام أو حتى تشخيص أسباب.

٥. **أهداف معالجة مواد الرأي لقضايا أزمة فيروس كورونا المستجد: وتتضمن من الجدول التالي:**

جدول (٨) يوضح أهداف المادة.

أهداف المادة	الأخبار		اليوم السابع		الوفد		المتوسط	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نشر الوعى بخطورة فيروس كورونا	٥١	٣٥٪	٣٦	٢٨٪	٣٥	٢٧٪	٤٠,٣٣٣	٣٠٪
الإحاطة	٠	٠٪	٥	٤٪	٣	٢٪	٢,٦٦٧	٢٪
تقديم معلومات	١٧	١٢٪	٢٩	٢٢٪	١٧	١٣٪	٢٠,٦٦٧	١٦٪
شرح وتفسير	٠	٠٪	١٢	٩٪	٢	٢٪	٤,٦٦٧	٤٪
المشاركة فى تقديم حلول	١٨	١٣٪	٢٤	١٨٪	٣٧	٢٩٪	٢٦,٠٠٠	٢٠٪
تكوين رأى عام	٠	٠٪	٤	٣٪	٣	٢٪	٢,٣٣٣	٢٪
ترويج ودعاية	٠	٠٪	١	١٪	٠	٠٪	٠,٣٣٣	٠٪
التحذير	١٩	١٤٪	٧	٥٪	١٢	٩٪	١٢,٦٦٧	٩٪
التوجية والإرشاد	١٥	١٠٪	٢	٢٪	٩	٧٪	٨,٣٣٣	٦٪
طرح قضايا	٠	٠٪	١	١٪	٠	٠٪	٠,٣٣٣	٠٪
التأييد والمساندة	٢٤	١٧٪	٥	٤٪	٩	٧٪	١٢,٦٦٧	٩٪
التثقيف	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠,٠٠٠	٠٪
التثقيف	١	٠,٧٪	٠	-	٠	-	٣,٣٣٣	٣٪
ايجاد حلول	١	١٪	٥	٤٪	٤	٣٪	٠,٠٠٠	٠٪
أخري	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	١٣٤,٣٣٣	١٠٠٪
المجموع	١٤٥	١٠٠٪	١٣١	١٠١٪	١٣١	١٠٢٪	٤٠,٣٣٣	٣٠٪

يتضح من الجدول السابق مايلى:

- تباين في أهداف معالجة مواد الرأي لأزمة فيروس كورونا المستجد ليحتل هدف **"نشر الوعي بخطورة فيروس كورونا"** الترتيب الأول بنسبة ٣٠٪، وتقاربت صحف الدراسة فيما بينهم لتسجيل جريدة الأخبار الأعلى تكرار بنسبة ٣٥٪، ثم تلتها جريدة اليوم السابع بنسبة ٢٨٪، ثم جريدة الوفد بنسبة ٢٧٪.
- جاء هدف **"المشاركة في تقديم حلول"** المرتبة الثانية بنسبة ٢٠٪، وجاءت جريدة الوفد هي الأعلى تكرار بنسبة ٢٩٪، ثم تلتها صحيفة اليوم السابع بنسبة ١٨٪، وفي الترتيب الأخير جريدة الأخبار بنسبة ١٢٪.

- وفي الترتيب الثالث جاء "**هدف تقديم معلومات**" بنسبة ١٦٪، وجاءت جريدة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة ٢٢٪، ثم تلتها جريدة الوفد بنسبة ١٣٪، ثم جريدة الأخبار بنسبة ١١٪.
- وفي الترتيب الرابع مناصفة هدف "**التحذير - التأييد والمساندة**" ولقد سجلت صحيفة الأخبار أعلى تكرار بنسبة ١٣٪ لهدف التحذير، ١٧٪ لهدف التأييد والمساندة، ثم تلاها صحيفة الوفد بنسبة ٩٪، و٧٪ لهدف التأييد والمساندة، في المرتبة الأخيرة جريدة اليوم السابع بنسبة ٥٪، ٤٪.
- جاء هدف "**شرح وتفسير**" في الترتيب الخامس بنسبة ٦٪ بنسب ضئيلة، حيث سجلت جريدة اليوم السابع الأعلى تكرار بنسبة ٩٪، بينما جاءت جريدة الوفد ٢٪، في حين لم تسجل جريدة الأخبار أي تكرار.
- باقي الأهداف جاءت بنسبة ضئيلة للغاية لم تتعد ٣٪، لهدف "**إيجاد حلول**"، ٢٪ لهدف "**الإحاطة**"، "**هدف تكوين رأي عام**"، وجاءت باقي الأهداف تشمل صفر تكرار وهي "**ترويج ودعاية - طرح قضايا - التثقيف**".

- **أشارت النتائج**: تصدر هدف "**نشر الوعي بخطورة الفيروس**" كأحد أهم الأهداف التي ركزت عليها مواد الرأي من المقالات الصحفية وأعمدة الرأي خلال فترة الدراسة وهو ما ينم عن شعور كتاب مواد الرأي بالمسئولية، وهو ما ظهر جلياً في الأهداف التي ركزوا عليها وهي نشر الوعي بخطورة الفيروس لتحتل الترتيب الأول وبنسبة كبيرة فالجمهور وقت الأزمات يحتاج إلى تبصير وتوعيه خاصة في الأزمات الصحية، وظهر ذلك أيضاً في هدف **المشاركة** في تقديم حلول للذي احتل الترتيب الثاني، بينما تراجع الاهتمام بهدف "**التحذير والتوجيه والإرشاد**" وذلك قد يرجع إلى أن الأولوية في تلك الآونة ليست فقط التحذير من الخطورة أو حتى حث الجماهير لاتخاذ موقف معين من خلال التوعية والإرشاد ولكن تكمن في توعيتهم بخطورة تلك الأزمة ومحاولة إيجاد حلول من خلال مشاركتهم، فكتاب مقالات الرأي يهتموا بشكل أكبر بتقديم المعلومات ومحاولة تكوين وعيهم تجاه بعض الأزمات.

٦. **اتجاه معالجة مواد الرأي لقضايا أزمة فيروس كورونا المستجد:**

وتتضمن الجدول التالي:

جدول (٩) يوضح اتجاه المادة

اتجاه المادة	الأخبار		اليوم السابع		الوفد		المتوسط	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مؤيــد	١٢٧	٨٨٪	١١٤	٨٨٪	١٠٧	٨٣٪	١١٦,٠٠٠	٨٦٪
محايد	٣	٢٪	٦	٥٪	٣	٢٪	٤,٠٠٠	٣٪
معارض	١٤	١٠٪	١٠	٨٪	١٨	١٤٪	١٤,٠٠٠	١٠٪
غير محدد	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠,٠٠٠	٠٪

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- احتل **الاتجاه المؤيد** لمواد الرأي من المقالات وأعمدة الرأي بالصحف الإلكترونية حيث بلغت نسبتها ٨٦٪، وتقاربت صحف الدراسة الثلاثة فيما بينهم، حيث تساوت صحيفة الأخبار واليوم السابع بنسبة ٨٨٪، ثم تلتهما صحيفة الوفد بنسبة ٨٣٪.
- ثم جاء **الاتجاه المعارض** الترتيب الثاني بنسبة ضئيلة بلغت ١٠٪، حيث بلغت صحيفة الوفد النسبة الأكبر لتصل١٤٪، ثم صحيفة الأخبار بنسبة ١٠٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة ٨٪.
- بينما جاء **الاتجاه المحايد** والغير محدد

د بنسبة ضئيلة للغاية في الترتيب الأخير لتمثل ٣٪، ٠٪.

- **أشارت النتائج**: إلى تصدر الاتجاه المؤيد لمواد الرأي المتعلقة بأزمة فيروس كورونا المستجد في الصحف الإلكترونية محل الدراسة، وذلك نظراً لطبيعة الأزمة تتطلب مساندة وتأييد كتاب الرأي.

٧. كاتب مواد الرأي التي تناولت قضايا أزمة فيروس كورونا المستجد : **وتتضمن الجدول التالي:**

جدول (١٠) يوضح كاتب مواد الرأي التي تناولت قضايا أزمة فيروس كورونا المستجد

كاتب المـــادة	الأخبار		اليوم السابع		الوفد		المتوسط	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
رئيس التحرير	٠	٪٠	٠	٪٠	٠	٪٠	٠,٠٠٠	٪٠
كاتب	٨٠	٪٥٥	٧٦	٪٥٩	٧٤	٪٥٧	٧٦,٣٣٣	٪٥٨
رسام كاريكاتير	٠	٪٠	٠	٪٠	١	٪١	٠,٣٣٣	٪٠
كاتب من الخارج	٦٢	٪٤٣	٤٩	٪٣٨	٤٧	٪٣٦	٥٢,٦٦٧	٪٣٩
قارئ	٢	٪١	١	٪١	١	٪١	١,٣٣٣	٪١
كاتب متخصص فى الشئون الصحية	١	٪١	٢	٪٢	٥	٪٤	٢,٦٦٧	٪٢
غير معروف	٠	٪٠	٠	٪٠	٠	٪٠	٠,٠٠٠	٪٠
المجموع	١٤٥	١٠٠	١٢٨	١٠٠	١٢٨	١٠٠	١٣٣,٣٣٣	١٠٠

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- تصدر فئة **" الكاتب"** بنسبة ٥٧٪ من بين فئة كاتب المادة، وتقاربت صحف الدراسة فيما بينهم من حيث الأعلى تكرار جاءت جريدة اليوم السابع في الترتيب الأول بنسبة ٥٩٪، ثم جاءت جريدة الوفد في الترتيب الثاني بنسبة ٥٧٪، وفي الترتيب الأخير جريدة الأخبار بنسبة ٥٥٪.
- وجاءت فئة **" كاتب من الخارج"** في الترتيب الثاني بنسبة ٣٩٪، احتلت جريدة الأخبار الترتيب الأول كأعلى تكرار بنسبة ٤٣٪، وفي الترتيب الثاني جريدة اليوم السابع بنسبة ٣٨٪، وفي الترتيب الأخير جاءت جريدة الوفد بنسبة ٣٦٪.
- .. وجاءت جميع الفئات الأخرى بنسب ضئيلة جداً جداً وصلت إلى ٢٪ لفئة **"كاتب متخصص في الشئون الصحية"**، ثم ١٪ لفئة **"القارئ"**، و ٠٪ لكلاً من **"رئيس التحرير"**، **"كاتب غير معروف"**.

- **أشارت النتائج**: تصدر فئة **"الكاتب"** وبنسبة كبيرة، وفي الترتيب الثاني جاء **"كاتب من الخارج"** في محاولة من بعض الكتاب من خارج الصحيفة المساهمة في توعية الجمهور تجاه أزمة فيروس كورونا.
- ولكن ما يثير الجدل هو تراجع فئة **"كاتب متخصص في الشئون الصحية"** في الترتيب الرابع وبنسبة ضئيلة للغاية، فكان لابد أن تسعى صحف الدراسة جذب الكتاب المتخصصين في الشئون الصحية للمساعدة في توجيه الجمهور وتوعيتهم تجاه تلك الأزمة، خاصة أن الصحف الإلكترونية لديهم ميزة مهمة وهي سهولة التواصل وإرسال المادة عبر مواقعهم على الإنترنت، ولكن لم يحدث على الرغم من أنه قد يساعد الصحيفة على تشكيل وعي الجمهور، بل ويثقل ويزيد من ثقة الجمهور في المعلومات المقدمة عبر موقع الصحيفة خاصة أنها تصدر من مصدر مختص في الشأن الصحي.

٨. وسائل الإقناع التي تناولت قضايا أزمة فيروس كورونا المستجد: **وتتضمن الجدول التالي:**

جدول (١١) يوضح وسائل الإقناع

وسائل الإقناع		الأخبار		اليوم السابع		الوفد		المتوسط	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
منطقية	تقديم إحصاءات وأرقام	٤٣	٣٠٪	٤٨	٣٧٪	٣٤	٢٦٪	٤١,٣٣٣	٣١٪
	الاستشهاد بآراء الآخرين	٨	٦٪	٨	٦٪	٥	٤٪	٦,٦٦٧	٥٪
	الاستدلال بأحداث واقعية	٢٨	٢٠٪	٢٦	٢٠٪	٣٤	٢٦٪	٢٩,٠٠٠	٢٢٪
	ترتيب نتائج	٦	٣٪	٧	٥٪	٤	٣٪	٥,٣٣٣	٥٪
	عرض موضوعي	٣٥	٢٣٪	٣٤	٢٦٪	٤٤	٣٤٪	٣٧,٣٣٣	٢٨٪
عاطفية	تسلسل منطقي	١	١٪	١	١٪	٠	٠٪	٠,٦٦٧	٠٪
	إطلاق أحكام عامة	٢٠	١٤٪	٢	٢٪	٥	٤٪	٩,٠٠٠	٦٪
	استخدام أساليب بلاغية	٤	٣٪	١	١٪	٢	٢٪	٢,٣٣٣	٢٪
	دلالات ألفاظ	٠	٠٪	٢	٢٪	٠	٠٪	٠,٦٦٧	١٪
	المبالغة	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠,٠٠٠	٠٪
مشتركة	تقييم بدون سند	٠	٠٪	٠	٠٪	١	١٪	٠,٣٣٣	٠٪
غير واضحة		٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠,٠٠٠	٠٪
المجموع		١٤٥	١٠٠	١٢٩	٩٩	١٢٩	١٠٠	١٣٢,٦٦	١٠٠

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- ارتفاع معدل تكرار **الوسائل الإقناع المنطقية** حيث احتلت "تقديم الأرقام والإحصائيات الترتيب الأول من بين وسائل الإقناع المنطقية" بنسبة ٣١٪، وتقاربت صحف الدراسة الثلاثة فيما بينها حيث جاءت جريدة اليوم السابع الأكثر تكراراً بنسبة ٣٧٪، ثم تلتها صحيفة الأخبار بنسبة ٢٩٪، جريدة الوفد بنسبة ٢١٪.
- جاءت في الترتيب الثاني أسلوب"**العرض الموضوعي**" بنسبة ٢٨٪، حيث احتلت جريدة الوفد الأعلى تكرار بنسبة ٣٤٪، ثم صحيفة اليوم السابع بنسبة ٢٦٪، جريدة الأخبار بنسبة ٢٣٪.
- وفي الترتيب الثالث أسلوب "**الاستدلال بأحداث واقعية**" بنسبة ٢٢٪، وتقاربت صحف الدراسة فيما بينها حيث جاءت جريدة الوفد الأعلى تكرار بنسبة ٢٦٪، وجريدة اليوم السابع بنسبة ٢٠٪، وجريدة الأخبار ١٩٪.
- ثم جاءت باقي **الوسائل الإقناعية** الأخرى بنسبة ضئيلة للغاية حيث جاءت في الترتيب الرابع وسيلة "**إطلاق أحكام**" بنسبة ٦٪، حيث بلغت جريدة الأخبار أعلى تكرار بنسبة ٤٪، ثم تلتها جريدة الوفد بنسبة ٤٪، واليوم السابع بنسبة ٢٪.
- جاءت في الترتيب الرابع "**الاستشهاد بآراء الأجرين**" بنسبة ٥٪وتقاربت النسبة بين صحف الدراسة، حيث جاءت صحيفة اليوم السابع الأعلى تكرار بنسبة ٦٪، ثم الأخبار بنسبة ٥٪، وجريدة الوفد بنسبة ٤٪.
- وفي الترتيب الخامس وسيلة " **ترتيب نتائج**" بنسبة ٤٪، وجاءت جريدة اليوم السابع الأعلى تكرار بنسبة ٥٪، وتقاسمت كلاً من جريدة الأخبار والوفد بنسبة ٣٪.
- .. وبنسبة ضئيلة للغاية جاءت باقي الوسائل الإقناعية مثل "**استخدام الأساليب البلاغية**" بنسبة ٢٪، ثم "**دلالات ألفاظ**" بنسبة ١٪، بينما "**المبالغة**" و"**تقديم بدون سند**" لم يسجلوا أي تكرار.

- **أشارت النتائج:** تصدر وسائل الإقناع المنطقية عن الوسائل العاطفية، حيث جاء "**تقديم إحصاءات وأرقام**" الترتيب الأول بنسبة كبيرة في مثل الأزمات يتطلب من كاتب المقال تقديم أساليب منطقية وعقلية من أجل إقناع القارئ بخطورة الأزمة وخاصة أزمة فيروس كورونا المستجد التى تتطلب تقديم مزيد من الأرقام حول عدد الإصابات والوفيات، وعن آخر المستجدات في مصر والعالم بأكمله، فكان من

المنطقي أن يهتم كتاب مواد الرأي في تلك الأزمة بتقديم مزيد من الأرقام والإحصاءات.

- وفي الترتيب الثاني **"عرض موضوعي"** باعتبار الموضوع جاد وخطير ومهم لا يحتمل الإنحياز إلا للمصلحة العامة.
- جاء بعد ذلك **"الاستدلال بأحداث واقعية"** لتزيد من التأكيد على خطورة الأزمة خاصة أثناء فترة العزل المنزلي فالاستشهاد بأحداث حقيقية تزيد من فرص اقناعه وتوعيته.
- تباينت وتعارضت تلك النتيجة مع دراسة **"عبد الرحمن القحطاني ٢٠١٨م"** حيث تفوقت الاستمالات ووسائل الإقناع العاطفية على المنطقية

٩. الشخصيات المحورية التي تناولت قضايا أزمة فيروس كورونا المستجد : **وتتضمن الجدول التالي:**

جدول (١٢) يوضح الشخصيات المحورية.

الشخصيات المحورية	الأخبار		اليوم السابع		الوفد		المتوسط	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
رئيس الجمهورية	٨	٦٪	١	١٪	١	١٪	٣,٠٠٠	٢٪
رئيس الوزراء	١٤	٩٪	٤	٣٪	٧	٥٪	٨,٠٠٠	٦٪
وزيرة الصحة المصرية	١١	٨٪	٢٠	١٥٪	١١	٩٪	١٤,٠٠٠	١٠٪
رئيس هيئة الدواء	١	١٪	١	١٪	١	١٪	١,٠٠٠	١٪
مديرين مستشفى العزل	٣	٢٪	٤	٣٪	٥	٤٪	٤,٠٠٠	٣٪
باحث في مجال الفيروسات	٣	٢٪	٦	٥٪	٤	٣٪	٤,٣٣٣	٣٪
سفراء دول	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠,٠٠٠	٠٪
الجمهور العادي	٤١	٢٨٪	١١	٨٪	٢١	١٦٪	٢٤,٣٣٣	١٨٪
متعافي من الفيروس	٨	٦٪	١٣	١٠٪	١٦	١٢٪	١٢,٣٣٣	٩٪
رئيس منظمة الصحة العالمية	٩	٦٪	٧	٥٪	٨	٦٪	٨,٠٠٠	٦٪
رؤساء دول	١١	٨٪	٥	٤٪	٤	٣٪	٦,٦٦٧	٥٪
مسئولون رسميون	١٧	١٢٪	٤٩	٣٨٪	٢٧	٢١٪	٣١,٠٠٠	٢٣٪
الأطباء	١٤	١٠٪	٤	٣٪	١٥	١٢٪	١١,٠٠٠	٨٪
لا يوجد	٥	٣٪	٤	٣٪	٨	٦٪	٥,٦٦٧	٤٪
المجموع	١٤٥	١٠٠٪	١٢٩	١٠٠٪	١٢٨	١٠٠٪	١٣٣,٣٣٣	٩٩٪

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- حصول "**المسئولين الرسميين**" على أعلى تكرار من بين الشخصيات المحورية التي ركزت عليها مواد الرأي أثناء فترة الدراسة، وجاءت جريدة اليوم السابع الأعلى تكرار بنسبة ٣٨٪، ثم تلتها جريدة الوفد بنسبة ٢١٪، ثم جريدة الأخبار بنسبة ١٢٪.
- وجاء "**الجمهور العادي**" في الترتيب الثاني بنسبة ١٨٪، وسجلت جريدة الأخبار أعلى تكرار بنسبة ٢٨٪، ثم تلتها جريدة الوفد ١٦٪، بينما جاءت جريدة اليوم السابع الأقل تكرار بنسبة ٨٪.
- وفي الترتيب الثالث جاءت "**وزيرة الصحة المصرية**" بنسبة ١٠٪، وسجلت جريدة اليوم السابع الأعلى تكرار بنسبة ١٥٪، ثم جريدة الوفد بنسبة ٩٪، ثم جريدة الأخبار بنسبة ٨٪.
- جاء "**متعافي من الفيروس**" في الترتيب الرابع بنسبة ٩٪، وسجلت جريدة الوفد الأعلى تكرار بنسبة ١٢٪، ثم جريدة اليوم السابع بنسبة ١٠٪، تلتها جريدة الأخبار بنسبة ٦٪.
- وفي الترتيب الخامس جاء "**الأطباء**" بنسبة ٨٪، وسجلت جريدة الوفد الأعلى تكرار بنسبة ١٢٪، ثم جريدة الأخبار بنسبة ١٠٪، بينما جاء الأقل تكرار جريدة اليوم السابع بنسبة ٣٪.
- وتقاسمت كلاً من من شخصية "**رئيس الوزراء، ورئيس منظمة الصحة العالمية**" في الترتيب السادس بنسبة ٦٪، حيث جاءت جريدة الأخبار الأعلى تكرار بنسبة ١٠٪ و٦٪، ثم جاءت جريدة الوفد ٥٪، ٦٪، بينما جاءت في الترتيب الأخير جريدة اليوم السابع ٣٪، ٥٪.
- وفي الترتيب السابع جاءت شخصية "**رؤساء دول**" بنسبة ٥٪، وجاءت جريدة الأخبار الأعلى تكرار بنسبة ٨٪، ثم جريدة اليوم السابع بنسبة ٤٪، جريدة الوفد ٣٪.
- وبنسب ضئيلة للغاية جاءت كلاً من فئة "**لا يوجد**" بنسبة ٤٪، ثم "**مديرين مستشفى العزل**" ٣٪، "**باحث في مجال الفيروسات**" بنسبة ٣٪.
- ثم جاءت "**رئيس الجمهورية**" بنسبة ٢٪، "رئيس هيئة الدواء" ١٪، بينما لم تسجل "**سفراء دول**" أي تكرار.

- **أشارت النتائج**: احتلال "**المسئولين الرسميين**" النسبة الأكبر في اهتمام كتاب مواد الرأي، فالشخصية المحورية لمواد الرأي تثقل الحدث وتضيف ثقة لدى القارئ تجاه المضمون، فاختيار الكتاب للمسئولين الرسميين كأحد أهم الشخصيات المحورية التي ركزوا عليها أمر في غاية الأهمية لأنه يضفي ثقة ومصداقية ومرجعية لدى القارئ وخاصة في تلك الأزمة التى تتطلب الرجوع إلى المسئولين الرسميين في كل تفصيلة لعرض المضمون.
- ثم جاء "**الجمهور العادي**" كشخصية محورية في الترتيب الثاني، حيث أولى كتاب مواد الرأي اهتمام كبير بالجمهور العادي خاصة أن فن المقال يركز على تجارب وخبرات الكاتب التي يكتبها من الجمهور، ونجد أن في بعض المقالات كان الحديث عن بعض الشخصيات من الجمهور العام التى كان لها دور مهم وبارز في تلك الأزمة، وأخرى كان لها دور سيئ ومخزي مثل "السيدة التى منعت وصول أحد الطبيبات إلى منزلها خوفاً من العدوى".
- لم يتجاهل كتاب مواد الرأي شخصية "**وزيرة الصحة**" ووضعها في الترتيب الثالث خاصة أنها قامت بدور مهم جداً في تلك الأزمة ومازالت تقدم المزيد.
- من المهم اهتمام كتاب مواد الرأي "**بالمتعافي من الفيروس**" والحديث عنه بشكل مكثف لأنه أجدر من يتحدث عن تجربته ويفيد القراء بها.
- تراجع الاهتمام بشخصية "**الطبيب**" لتحتل الترتيب الخامس ولكن بنسبة ضئيلة، على الرغم من أن الأطباء هم الدرع الأول لحماية المجتمع، فيواجهون الأزمة وجهاً لوجه، ولذا كان لابد من تخصيص مساحة أكبر لكتاب المقالات لإهتمام بهم.

١٠. السمات التفاعلية المصاحبة لمواد الرأي التي تناولت قضايا أزمة فيروس كورونا المستجد:

وتتضمن الجدول التالي:

جدول (١٣) يوضح السمات التفاعلية المصاحبة لمواد الرأي.

السمات التفاعلية المصاحبة لمواد الرأي		الأخبار		اليوم السابع		الوفد		المتوسط	
		ك	٪	ك	٪		ك	٪	ك
وسائط	فيديو	٠	٪٠	٠	٪٠	٠	٪٠	٠,٠٠٠	٪٠
	صوت فقط	٠	٪٠	٠	٪٠	٠	٪٠	٠,٠٠٠	٪٠
	مشاركة المحتوى	١٢٦	٪٨٧	١٢٩	٪٩٩	٠	٪٠	٨٥,٠٠٠	٪٦٢
	امكانية التعليق	٢٩	٪٢٠	١٢٩	٪٩٩	١٢٨	٪١٠٠	٩٥,٦٦٧	٪٧٣
	ارتباط تشعبي	٠	٪٠	٠	٪٠	٠	٪٠	٠,٠٠٠	٪٠
	توفر بيانات التواصل مع الكاتب	٠	٪٠	٠	٪٠	٦٠	٪٤٧	٢٠,٠٠٠	٪١٦
	روابط ذات صلة	٠	٪٠	١	٪١	٠	٪٠	٠,٣٣٣	٪٠
	ارتباط نصي	٨٠	٪٥٥	٠	٪٠	٠	٪٠	٢٦,٦٦٧	٪١٨
	المجموع	٢٣٥	١٠٠	٢٥٩	١٠٠	١٨٩	١٠٠	٢٢٧,٦٦٧	٪٠

<u>يتضح من الجدول السابق مايلي</u>:

- لم تسجل الوسائط "**فيديو - صوت فقط**" المصاحبة لمواد الرأي أي تكرار .
- تصدر "**إمكانية التعليق**" على مواد الرأي في الترتيب الأول بنسبة ٧٣٪، حيث جاءت جريدة الوفد الأعلى تكرار بنسبة ١٠٠٪، ثم تلتها جريدة اليوم السابع بنسبة ٩٩٪، ثم جريدة الأخبار بنسبة ٢٠٪.
- وجاء في الترتيب الثاني "**مشاركة المحتوى**" بنسبة ٦٢٪، حيث تصدرت جريدة اليوم السابع الأعلى تكرار بنسبة ٩٩٪، ثم تلتها جريدة الأخبار بنسبة ٨٧٪، بينما لم تسجل جريدة الوفد أي تكرار .
- وفي الترتيب الثالث جاء "**ارتباط نصي**" بنسبة ١٨٪، حيث سجلت جريدة الأخبار الأعلى تكرار بنسبة ٥٥٪، بينما لم تسجل جريدتي "الوفد واليوم السابع" أي تكرار.

- وجاء في الترتيب الرابع "**توفر بيانات التواصل مع الكاتب**" بنسبة ١٦٪، حيث سجلت جريدة الوفد الأعلى تكرار بنسبة ٤٧٪، بينما لم يسجل جريدتي "الأخبار، اليوم السابع" أي تكرار.
- أما "**ارتباط تشعبي - روابط ذات صلة**" جاءت جميعها بنسبة ٠٪!!.

- **أشارت النتائج:** تصدر "**إمكانية التعليق**" كأحد السمات التفاعلية المصاحبة لمواد الرأي في الصحف الإلكترونية فهي تسهل على القارئ التواصل وإبداء الرأي تجاه المضمون المقدم وتساعد الكاتب أيضاً في التعرف على أراء القراء تجاه ما يقدمه فهي فرصه لتقييم المضمون، وهي من أهم مميزات مواد الرأي عبر الصحف الإلكترونية والتي تقدمها للقارئ والكاتب معاً.
- "**مشاركة المحتوى**" احتلت الترتيب الثاني، فهي فرصة عظيمة لتبادل المحتوى والاستفادة بشكل أكبر وهي خدمة وفرتها وأهتمت بها جريدة الأخبار واليوم السابع بينما لم تولى جريدة الوفد أى اهتمام، وهو أمر يجب أن تعيد به النظر حتى يتمكن القارئ من تبادل المقال أو عمود الرأي عبر صفحته على مواقع التواصل أي موقع آخر، أو حتى يتبادله مع بعض الرفقاء.
- وجاء "**الارتباط النصي**" في الترتيب الثالث ولكن بنسبة ضئيلة وهي خدمة وفرتها جريدة الأخبار فقط، بينما لم توفرها جريدة الوفد واليوم السابع، وهذا قد يعني مدى الاهتمام الواضح من جريدة الأخبار في إضفاء مزيد من المعلومات والتعمق في الأزمة عن غيرها من صحف الدراسة.
- "**توفر بيانات للتواصل مع الكاتب**" احتلت الترتيب الرابع بنسبة ضئيلة وهي خدمة وفرتها جريدة الوفد فقط، عن صحيفتي اليوم السابع والأخبار، حيث استطاعت جريدة الوفد فتح المجال أمام القراء للتواصل مع الكاتب واستغلال تلك الميزة التى تقدمها الصحف الإلكترونية كوسيط عبر الإنترنت.

١١. أشكال مواد الرأي التي تناولت قضايا أزمة فيروس كورونا المستجد:
وتتضمن الجدول التالي:

جدول (١٤) يوضح أشكال مواد الرأي.

أشكال مواد الرأي		الأخبار		اليوم السابع		الوفد		المتوسط	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	٪	ك
مقال الرأى	افتتاحي	١	١٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠,٣٣٣	٠٪
	عمودي	٢٥	١٧٪	٧	٥٪	٢٣	١٩٪	١٨,٦٦٧	١٤٪
	تحليلي	٣١	٢٢٪	٧٢	٥٧٪	٤١	٣٠٪	٤٨,٦٦٧	٣٦٪
	نقدي	٢٢	١٥٪	٤٧	٣٦٪	٣٠	٢٣٪	٣٣,٠٠٠	٢٥٪
	يوميات	٧	٥٪	١	١٪	٠	٠٪	٢,٦٦٧	٢٪
	عمود رأي	٥٩	٤١٪	٠	٠٪	٣٤	٢٨٪	٣١,٣٣٣	٢٣٪
	المجموع	١٤٥	١٠٠٪	١٢٨	١٠٠	١٢٨	١٠٠٪	١٣٥,٠٠٠	١٠٠٪
	ارتباط نصي	٨٠	٥٥٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٢٦,٦٦٧	١٨٪

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- تصدر "**المقال التحليلي**" بنسبة ٣٦٪، حيث احتلت جريدة الوفد الأعلى تكرار ١٩٪، ثم تلتها جريدة الأخبار بنسبة ١٧٪، ثم في الترتيب الأخير جريدة اليوم السابع بنسبة ٥٪.
- وتلتها في الترتيب "**المقال النقدي**" بنسبة ٢٥٪، وسجلت جريدة اليوم السابع الأعلى تكرار بنسبة ٣٦٪، بينما جاءت في الترتيب الثاني جريدة الوفد بنسبة ٢٣٪، ثم جاءت جريدة الأخبار بنسبة ١٥٪.
- جاء "**عمود الرأي**" في الترتيب الثالث بنسبة ٢٣٪، سجلت جريدة الأخبار أعلى تكرار بنسبة ٤١٪، تلتها جريدة الوفد بنسبة ٢٧٪، بينما لم تسجل جريدة اليوم السابع أي تكرار .
- وفي الترتيب الرابع جاء "**المقال العمودي**" بنسبة ١٤٪، وسجلت جريدة الوفد الأعلى تكرار بنسبة ١٩٪، ثم جريدة الأخبار بنسبة ١٧٪، وفي الترتيب الأخير اليوم السابع بنسبة ٥٪.
- وفي الترتيب الأخير جاءت "**اليوميات**" بنسبة ٢٪، حيث سجلت جريدة الأخبار الأعلى تكرار بنسبة ٥٪، ثم جريدة اليوم السابع بنسبة ضئيلة ١٪، بينما لم تسجل جريدة الوفد أي تكرار.

- **أشارت النتائج:** تصدر **المقال التحليلي** كأحد أهم أشكال مواد الرأي التى ركزت عليها صحف الدراسة أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد خلال فترة الدراسة.
- فمثل تلك الأزمات تتطلب من الكاتب التركيز بشكل أكبر على تحليل الأحداث والوقائع، بل وتحليل بعض البيانات والأرقام خاصة أنها أزمة صحية بها المزيد من المعلومات المتعددة والتى تتطلب شرح وتفسير وتحليل، خاصة وأن اتباع الكتاب أسلوب تفسير وتحليل الأحداث كأحد أهم أساليب عرض القضايا أثناء فترة الدراسة.
- ثم جاء "**المقال النقدي**" في الترتيب الثاني، حيث ركز العديد من الكتاب على انتقاد سلوك بعض الأشخاص خلال تلك الفترة الفترة مثل "عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية منها" ارتداء الكمامة، أو التباعد، أو حتى العزل المنزلي وغيرها أو حتى سلوك بعض الأشخاص تجاه المرضى أو الأطباء.
- واحتل "**عمود الرأى**" الترتيب الثالث لما له من أهمية كبرى في عرض رؤية ووجهة نظر الكاتب تجاه الأزمة التي يكتبها في عمود ثابت له طابعه الخاص.
- أما "**المقال العمودي**" فاحتل الترتيب الرابع بنسبة ١٤٪.

نتــائج الدراســة الميــدانـــية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإجابة عن تساؤلات وفروض الدراسة الميدانية، حيث تم إعداد الاستمارات بناء على الدراسات السابقة والأهداف والمصادر المنهجية والتى تضمنت الجوانب المختلفة المتعلقة بالدراسة، وأجريت الدراسة الميدانية على **عينة عمدية** قوامها **(١٥٠)** مفردة من النخبة المصرية، **(نخبة إعلامية، أكاديمية، علمية)**، بواقع ٥٥ مفردة للنخبة الإعلامية، ٤٢ أكاديمية، ٥٣ علمية، وتم عرض النتائج وفقاً لترتيب المحاور الأساسية والأسئلة كما ورد في استمارة الاستبيان.

أولاً : النتائج التفصيلية للدراسة الميدانية :

١. مـدى اهتمامـك بمتابعـة أخبـار فيـروس كورونـا المسـتجد بمـواد الـرأي بالصـحف الالكترونية ؟

جدول (١٥) يوضح الاهتمام بمتابعة أخبار فيروس كورونا المستجد بمواد الرأي بالصحف الالكترونية.

أهتم دائماً		أهتم أحياناً		أهتم نادراً		المتوسط	الانحراف	الوزن
عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	الحسابي	المعياري	النسبي
٥٥	٣٦,٧	٥٢	٣٤,٧	٤٣	٢٨,٧	١,٩٢	٨١	٢,٠٨

يتضح من الجدول السابق:

- جاء معدل إهتمام النخبة بمتابعة أخبار فيروس كورونا المستجد من خلال مواد الرأي بالصحف الإلكترونية دائماً فى **المرتبة الأولى** حيث بلغت ٥٥ تكراراً بنسبة ٣٦,٧٪.

- فى حين احتلت "أحياناً" **المرتبة الثانية** حيث بلغت ٥٢ تكرراً بنسبة ٣٤,٧٪ وجاءت "أهتم نادراً" فى **المرتبة الثالثة** حيث بلغت ٤٣ تكرراً بنسبة ٢٨,٧٪.

- جاء المتوسط الحسابي ١,٩٢، الانحراف المعياري ٨١ ، وبوزن نسبي بلغ ٢,٠٨.

وبالإستقراء الأكثر تفصيلاً للجدول السابق نجد أن:-

- احتلت فئة **"دائماً"** الترتيب الأول من حيث اهتمام النخبة "عينة الدراسة" بمتابعة مواد الرأي بالصحف الإلكترونية خاصة فيما يتعلق بفيروس كورونا المستجد ولكن ليست بنسبة كبيرة، وهذا قد **يرجع ذلك** لطبيعة مواد الرأي التى تقدم دائماً المعلومات بشكل مبسط وعلمي ودقيق فهي دائماً يكتبها كبار الكتاب مما لديهم خبرات وآراء مهمة في كافة القضايا المجتمعية.

← ومن الملاحظ تقارب نسبة **"دائماً، أحياناً"** من حيث مدى الإهتمام بالمتابعة وذلك وإن دل يدل على مدى حرص النخبة على متابعة كل ما يتعلق بفيروس كورونا المستجد من خلال مواد الرأي حتى وإن كان "أحياناً".

٢. ما نوعية مواد الرأي التى تتابع من خلالها أخبار فيروس كورونا المستجد ؟

جدول (١٦) يوضح الاهتمام بمتابعة أخبار فيروس كورونا المستجد بمواد الرأي بالصحف الالكترونية.

مواد الرأي	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة				
الكاريكاتير	٥٨	٣٨,٧	٥٠	٣٣,٣	٤٢	٢٨,٠	١,٨٩٣٣٣٣	٨١	٢,٢	١
العمود الصحفي	٢٤	١٦,٠	٥٤	٣٦,٠	٧٢	٤٨,٠	٢,٣٢	٧٤	٢,١٠	٢
المقال الافتتاحي	٤٣	٢٨,٧	٦٥	٤٣,٣	٤٢	٢٨,٠	١,٩٩٣٣٣٣	٧٦	٢,٠٠	٣
المقال التحليلي	٣٨	٢٥,٣	٧٢	٤٨,٠	٤٠	٢٦,٧	٢,٠١٣	٧٢	١,٩٨	٤
المقال النقدي	٣٦	٢٤,٠	٧٢	٤٨,٠	٤٢	٢٨,٠	٢,٠٤	٧٢	١,٧٤	٥
مقال اليوميات الصحفية	٢٦	١٧,٣	٦٠	٤٠,٠	٦٤	٤٢,٧	٢,٢٥٣٣	٧٣	١,٦٨	٦

يتضح من الجدول السابق مايلى:

- احتل "الكاريكاتير" **الترتيب الأول** كأحد أهم أشكال مواد الرأي التى اعتمد عليها النخبة في متابعة أخبار أزمة فيروس كورونا المستجد، حيث بلغ المتوسط الحسابي ١,٨٩، الانحراف المعياري ٨١، بوزن نسبي بلغ ٢,٢.
- ثم جاء "العمود الصحفي" في **الترتيب الثاني**، بمتوسط حسابي ٢,٣٢، الانحراف المعياري ٧٤، بوزن نسبي بلغ ٢,١٠.
- وفي **الترتيب الثالث** جاء "المقال الافتتاحي" أحد أشكال مواد الرأي التى اعتمد عليها النخبة في متابعة أخبار أزمة فيروس كورونا المستجد، كما بلغ المتوسط الحسابي ١,٩٩، الانحراف المعياري ٧٦، بوزن نسبي بلغ ٢,٠٠.
- "المقال التحليلي" احتل **الترتيب الرابع** حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢,٠١٣، الانحراف المعياري ٧٢، بوزن نسبي بلغ ١,٩٨.
- وفي **الترتيب الخامس** جاء "المقال النقدي" فبلغ المتوسط الحسابي ٢,٠٤، الانحراف المعياري ٧٢، بوزن نسبي بلغ ١,٧٤.

- وفي **المرتبة الأخيرة** "مقال اليوميات" بمتوسط حسابي ٢,٢٥، وانحراف معياري ٧٣، ووزن نسبي ١,٦٨.

وبالإستقراء الأكثر تفصيلاً للجدول السابق نجد أن:-

- لجأ جمهور النخبة للاعتماد على **الكاريكاتير** كأحد أهم مواد الرأي لمتابعة أخبار أزمة فيروس كورونا المستجد ولكن ليس بنسبة كبيرة، وذلك قد يكون لتخفيف كم المعلومات الجدية التي يتعرضون لها خلال تلك الفترة حيث إن أخبار تلك الأزمة تلاحقهم في كل مكان وعبر معظم وسائل الإعلام، فضلاً عن طبيعة فن الكاريكاتير نفسه فهو من أنسب الفنون الصحفية التي يمكنها تقديم المعلومات المهمة والجادة بشكل مبسط وسهل يمكن أن يساهم بشكل كبير في تشكيل الوعي الصحي لدي النخبة، خاصة وأنهم يتابعونه عبر الصحف الالكترونية التي قد تتيح قدر كبير من الإبداع الإخراجي بسبب التكنولوجيا الحديثة في الإخراج مما يساعد الكاريكاتير على التأثير بشكل أكبر.
- جاء **العمود الصحفي** كثاني شكل من أشكال مواد الرأي التى يفضل النخبة متابعة تلك الأزمة بفارق ليس كبير عن الكاريكاتير، وذلك قد يرجع لتعود النخبة على متابعته قبل الأزمة، فالعمود الصحفي عادة ما يقوم بكتابته شخص واحد أو عدة أشخاص تحت عنوان ثابت، ويميل لعرض خبرته أو تجاربه الشخصية، ولهذا تنشأ علاقة وثقة بين كاتب العمود والقارئ.
- **المقال الافتتاحي** جاء في الترتيب الثالث ولكن بفارق ليس بكبير وذلك يعود إلى طبيعة الجمهور وخاصة النخبة وهي "العجلة" فقد يكتفي القارئ بمطالعة الصفحة الأولى بما تشمله من مقال افتتاحي.
- وفي المراتب الأخيرة جاء " المقال التحليلي"، "المقال النقدي"، "مقال اليوميات"، حيث إن طبيعة تلك الأزمة لا تتطلب المزيد من التحليل ولكن تتطلب تقديم حلول ومقترحات من أجل الخروج من الأزمة، وكذلك لا تتحمل النقد .

٣. ما رأيك فى حجم تناول مواد الرأي لأزمة فيروس كورونا المستجد ؟

جدول (١٧) يوضح حجم تناول مواد الرأي لأزمة فيروس كورونا المستجد.

كافية بدرجة كبيرة		متوسطة		غير كافية		المتوسط	الانحراف	الوزن
عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	الحسابي	المعياري	النسبي.
٣٧	٢٤,٧	١٠٦	٧٠,٧	٧	٤,٧	١,٨	٥١	٢,٢

يتضح من الجدول السابق مايلى:

- جاء حجم تناول مواد الرأي بالصحف الإلكترونية لأزمة فيروس كرونا المستجد **"متوسطة"** لتحتل بذلك الترتيب الأول حيث سجلت ١,٦تكراراً بنسبة ٧٠,٧٪، بينما جاءت **"كافية بدرجة كبيرة"** في الترتيب الثاني ٣٧ تكراراً بنسبة ٢٤,٧٪.
- جاءت في الترتيب الثالث والأخير **"التغطية غير كافية"** بـ ٧ تكراراً بنسبة ٤,٧٪.
- بمتوسط حسابي ١,٨، انحراف معياري ٥١، ووزن نسبي ٢,٢.

وبالإستقراء الأكثر تفصيلاً للجدول السابق نجد أن:-

- جاءت معالجة مواد الرأي بالصحف الإلكترونية لأزمة فيروس كورونا المستجد **"متوسطة"** من وجهة نظر النخبة_ عينة الدراسة_ بفارق كبير جداً وهذا يعكس عدم الاهتمام التي توليه الصحف لمثل هذا الفن الصحفي ومدى قدرته على تناول بعض القضايا المهمة، فضلاً عن عدم رضاء النخبة عن حجم المعالجة مما قد يستوجب فرد مساحة أكبر لكتاب مواد الرأي للاهتمام بتلك الأزمة بشكل كبير فهي أزمة تمس كل فئات المجتمع.

٤. ما درجة ثقتك فى المعلومات التى تقدمها مواد الرأي حول أزمة فيروس كورونا المستجد ؟

جدول (١٨) يوضح درجة الثقة فى المعلومات التى تقدمها مواد الرأي حول أزمة فيروس كورونا المستجد.

أثق تماما		أثق إلى حد ما		لا أثق مطلقا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
١٩	١٢,٧	١١٦	٧٧,٣	١٥	١٠,٠	١,٩٧٣٣	٤٨	٢,٠٢٦

يتضح من الجدول السابق مايلى:

- جاءت درجة ثقة النخبة (عينة الدراسة) في المعلومات التى تقدمها مواد الرأي حول أزمة فيروس كورونا المستجد (**إلى حد ما**) حيث سجلت ١١٦ تكراراً بنسبة ٧٧٪، تلتها وبفارق كبير **"أثق تماماً"** في الترتيب الثاني حيث سجلت ١٩ تكراراً بنسبة ١٢,٧٪.

- بينما جاءت (**لا أثق مطلقاً**) في الترتيب الثالث والأخير حيث سجلت ١٥ تكراراً بنسبة ١٠٪.

- بلغ المتوسط الحسابي١,٩٧، الانحراف المعياري٤٨، بوزن نسبي بلغ٢,٠٢٦.

وبالإستقراء الأكثر تفصيلاً للجدول السابق نجد أن:-

- اتضح جلياً تأرجح الثقة لدى النخبة في المعلومات التى تقدمها مواد الرأي بالصحف الإلكترونية فيما يتعلق بأزمة فيروس كورونا المستجد، حيث جاءت **أحياناً** بنسبة كبيرة وذلك قد يعود إلى قلة المعلومات التى تقدمها مواد الرأي حول تلك الأزمة، خاصة وأن حجم المعالجة قد جاء متوسط ، فضلاً عن نوعية المعلومات ذاتها التى تتعلق بأزمة عالمية ووباء عالمي جديد لم يتم السيطرة عليه.

... وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (**عديل أحمد الشرمان ٢٠٢٠م**) أن بعض الحكومات العالمية والعربية منها لا تتعامل بشفافية ووضوح مع وسائل الإعلام أوقات الأزمات، كما اتخذت من وباء كورونا ذريعة لتشديد رقابتها على وسائل الإعلام.

٥. برأيك هل تؤثر مواد الرأي بالصحف الالكترونية على زيادة وعيك تجاه أزمة فيروس كورونا المستجد ؟

جدول (١٩) تأثير مواد الرأي بالصحف الالكترونية على زيادة وعي النخبة تجاه أزمة فيروس كورونا المستجد.

تؤثر بشكل كبير		إلى حد ما		لا تؤثر مطلقاً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
٤٧	٣١,٣	٩٥	٦٣,٣	٨	٥,٣	١,٧٤	٥٥	٢,٢٦

يتضح من الجدول السابق مايلى:

- اتفق النخبة (عينة الدراسة) أن مواد الرأي بالصحف الالكترونية تؤثر على زيادة وعيهم تجاه أزمة فيروس كورونا المستجد **"إلي حد ما"** حيث احتلت **الترتيب الأول** بـــ ٩٥ تكراراً بنسبة ٦٣,٣٪، تلتها "تؤثر بشكل كبير" في **الترتيب الثانى** حيث سجلت ٤٧تكراراً بنسبة ٣١,٣٪، ثم جاء في **الترتيب الثالث والأخير** "لا تؤثر مطلقاً" حيث سجلت ٨ تكراراً بنسبة ٥٪.

- بلغ المتوسط الحسابي ١,٧٤، الانحراف المعياري٥٥ ، بوزن نسبي بلغ ٢,٢٦.

وبالإستقراء الأكثر تفصيلاً للجدول السابق نجد أن:-

- استطـاعـت مواد الرأي التأثير إلى حد ما_ وبنسبة كبيرة تخطت أكثر من نصف العينة - في تشكيل وعي النخبة تجاه أزمة مثل أزمة فيروس كورونا المستجد ولكن ليس بالقدر الكافي وذلك قد يعود إلى انخفاض الثقة في المعلومات التى تقدمها مواد الرأي فيما يتعلق بأزمة فيروس كورونا المستجد حيث جاء مستوى الثقة "إلى حد ما" أيضاً.

.. اتفقت تلك النتيجة مع دراسة **(عديل أحمد الشرمان ٢٠٢٠م)** حيث أوضحت أن وسائل الإعلام بشكل عام أسهمت إلى حد كبير في نشر الوعي الصحية بطرق الوقاية من مرض كورونا.

- ومع دراسة **(هبة محمد فهمي العطار٢٠٢٠م)** حيث أظهرت مدى مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في خلق وتعزيز الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى عينة الدراسة في المرتبة الأولى وذلك من خلال زيادة ثقافتهم تجاه الفيروس.

- وأيضاً اتفقت مع دراسة **(عيشة علة ٢٠٢٠م)** حيث أوضحت أنه يمكن التنبؤ بالدور الإيجابي لوسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار أزمة كورونا في الجزائر.

٦. مـا هـدفك الـذى تسـعى لتحقيقـه مـن خـلال اعتمـادك علـى مـواد الـرأي بالصـحف الإلكترونية تجاه أزمة فيروس كورونا المستجد؟

جدول (٢٠) يوضح الأهداف التى يسعي المبحوثون تحقيقها من خلال اعتمادهم على مواد الرأي بالصحف الإلكترونية تجاه أزمة فيروس كورونا المستجد

	الأهداف	دائما		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة				
الفهم	زيادة فهمى ومعرفتي بخطورة فيروس كورونا المستجد.	٧٦	٥٠,٧	٦٤	٤٢,٧	١٠	٦,٧	١,٥٦	٦٢	٢,٤٤	١
	لإزالة الغموض حول أعداد المصابين والوفيات لفيروس كورونا المستجد حول العالم	٥٢	٣٤,٧	٨٠	٥٣,٣	١٨	١٢,٠	١,٧٧	٦٥	٢,٢٢	٢

التوجيه	تساعدنى على التعمق فى معرفة وجهات النظر المختلفة حول طرق الوقاية من فيروس كورونا المستجد.	٧٣	٤٨,٧	٦٢	٤١,٣	١٥	١٠,٠	١,٦١	٦٦	٢,٣٨	٣
	تكّون لدى رأي سليم حول الآثار الناجمة عن أزمة فيروس كورونا المستجد	٦٤	٤٢,٧	٦٨	٤٥,٣	١٨	١٢,٠	١,٦٩	٦٨	٢,٣٠	٤
* لم تذكر الباحثة أهداف للتسليه والترفيه نتيجة اعتماد النخبة علي مواد الرأي، نظراً لطبيعة الأزمة فهي موضوعات جادة.										

جدول (٢١) يوضح إجمالي متوسطات الأهداف.

الأهداف	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
أهداف الفهم	٢,٣١	٠,٥٢	٢,٢	١
الأهداف التوجيهية	٢,٢٩	٠,٥٣	٢,٠٢	٢

يتضح من الجدول السابق مايلى:

- تصدرت الأهداف المتعلقة **بالفهم** الترتيب الأول، حيث بلغ المتوسط الحسابى ٢,٣١، الانحراف المعياري ٠,٥٢، جاء الوزن النسبي ٢,٢، وجاءت **الأهداف التوجيهية** في الترتيب الثانى، حيث جاء المتوسط الحسابى ٢,٢٩، و انحراف معياري ٠,٥٣، وبوزن نسبى ٢,٠٢.

❖ **بالنسبة للأهداف المتعلقة بالفهم:-**

- حيث جاء هدف" **زيادة فهمى ومعرفتي بخطورة فيروس كورونا المستجد**_" في **الترتيب الأول** من إجمالي الأهداف التى سعي المبحوثون تحقيقها من خلال اعتمادهم على مواد الرأي، حيث بلغ المتوسط الحسابي **١,٥٦**، الانحراف المعياري **٦٢**، بوزن نسبي بلغ **٢,٤٤**.

- بينما جاء هدف "**لإزالة الغموض حول أعداد المصابين والوفيات لفيروس كورونا المستجد حول العالم**" في **الترتيب الثاني** من إجمالي الأهداف، حيث بلغ المتوسط الحسابي ١,٧٧، الانحراف المعياري ٦٥، بوزن نسبي بلغ ٢,٢٢.

❖ **بالنسبة للأهداف المتعلقة بالتوجيه:-**

- هدف "**تساعدنى على التعمق فى معرفة وجهات النظر المختلفة حول طرق الوقاية من فيروس كورونا المستجد**". جاء في **الترتيب الثالث** حيث بلغ المتوسط الحسابي ١,٦١، الانحراف المعياري٦٦ ، بوزن نسبي بلغ ٢,٣٨.
- في **الترتيب الرابع والأخير** جاء هدف "**تكَّون لدى رأي سليم حول الآثار الناجمة عن أزمة فيروس كورونا المستجد**" فبلغ المتوسط الحسابي ١,٦٩، الانحراف المعياري٦٨، بوزن نسبي بلغ **٢,٣٠**.

وبالإستقراء الأكثر تفصيلاً للجدول السابق نجد أن:-

- جاء اعتماد النخبة على مواد الرأي كمصدر لمعلوماتهم حول أزمة فيروس كورونا المستجد من أجل **الفهم** في **المقام الأول**، خاصة في مثل تلك الأزمات التى تتطلب المزيد من المعلومات، وكذلك مزيد من الفهم حول كافة جوانب تلك الأزمة فهو فيروس جديد وله العديد من التحورات وسريع الانتشار، مما أدى ذلك إلى تصدر هدف "زيادة فهمى ومعرفتي بخطورة فيروس كورونا المستجد".
- بينما جاءت الأهداف التوجيهية في الترتيب الثاني وتصدر هدف "تساعدنى على التعمق فى معرفة وجهات النظر المختلفة حول طرق الوقاية من فيروس كورونا المستجد" .

٧. حدد إلى أي مدى ساهمت متابعتك لمواد الرأي لأزمة فيروس كورونا المستجد فى:

جدول (٢٢) يوضح تأثيرات الاعتماد على مواد الرأي لأزمة فيروس كورونا المستجد .

	تأثيرات الاعتماد على مواد الرأي لأزمة فيروس كورونا المستجد	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرأى
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة				
المعرفية	كشف الغموض عن طرق نقل العدوى بفيروس كورونا المستجد	٨٥	٥٦,٧	٥٧	٣٨,٠	٨	٥,٣	١,٤٨٦	٦٠	٢,٥١	موافق

	التعرف على كافة التفاصيل الخاصة بنشأة وظهور فيروس كورونا المستجد في العالم	٩٣	٦٢,٠	٥٠	٣٣,٣	٧	٤,٧	١,٤٢٦٦٦٧	٥٨	٢,٥٧	موافق
السلوكية	تكوين اتجاهات ايجابية نحو جهود الدولة في مواجهة أزمة فيروس كورونا المستجد	٨٧	٥٨,٠	٥٥	٣٦,٧	٨	٥,٣	١,٤٧٣٣٣٣	٦٠	٢,٥٢	موافق
	مشاركة المهتمين من أصدقائي واقاربي فى النقاش حول الاجراءات الاحترازية السليمة المتبعة ضد فيروس كورونا المستجد	٨٦	٥٧,٣	٥٤	٣٦,٠	١٠	٦,٧	١,٤٩٣٣٣٣	٦٢	٢,٥٠	موافق
الوجدانية	الخوف من ظهور موجة ثانية لفيروس كورونا المستجد على العالم.	١٠٤	٦٩,٣	٤٣	٢٨,٧	٣	٢,٠	١,٣٢٦٦٦٧	٥١	٢,٦٧	موافق
	القلق حيال عدم توافر علاج لفيروس كورونا المستجد حتى الآن	٧٧	٥١,٣	٦٠	٤٠,٠	١٣	٨,٧	١,٥٧٣٣٣٣	٦٥	٢,٤٢	موافق

جدول (٢٣) يوضح إجمالي متوسط التأثيرات.

التأثيرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
التأثيرات المعرفية	٢,٥٤	٠,٤٩٦	٢,١٧٥	١
التأثيرات الوجدانية	٢,٥٣	٠,٥١١	٢,١٥	٢
التأثيرات السلوكية	٢,٥١	٠,٤٩٤	٢,١٥٥	٣

يتضح من الجدول السابق مايلى:

- احتلت **التأثيرات المعرفية** الناتجة عن اعتماد النخبة على مواد الرأي في متابعة أزمة فيروس كورونا المستجد **الترتيب الأول** من إجمالي التأثيرات، بمتوسط حسابي **٢,٥٤**، وبانحراف معياري **٠,٤٩٦**، ووزن نسبي ٢,١٧٥.
- تلتها **التأثيرات الوجدانية**، بمتوسط حسابي **٢,٥٣**، وبانحراف معياري **٠,٥١١**، ووزن نسبي **٢,١٥٥**.
- ثم **التأثيرات السلوكية** بمتوسط حسابي **٢,٥١**، وبانحراف معياري **٠,٤٩٤**، ووزن نسبي ٢,١٥.
- حيث جاء عدد الموافقين على عبارة "**كشف الغموض عن طرق نقل العدوى بفيروس كورونا المستجد**" **٨٥** بنسبة **٥٦,٧**٪، بمتوسط حسابي **١,٤٨٦**، وانحراف معياري **٦٠**، وبوزن نسبي **٢,٥١**.
- جاء عدد الموافقين على عبارة "**التعرف على كافة التفاصيل الخاصة بنشأة وظهور فيروس كورونا المستجد في العالم**" **٩٣** بنسبة **٦٢**٪، بمتوسط حسابي **١,٤**، وانحراف معياري **٥٨**، وبوزن نسبي **٢,٥٧**.
- "**تكوين اتجاهات ايجابية نحو جهود الدولة في مواجهة أزمة فيروس كورونا المستجد**" جاء عدد الموافقين عليها ٨٧ بنسبة ٥٨٪، بمتوسط حسابي **١,٤٧**، وانحراف معياري ٦٠، وبوزن نسبي ٢,٥٢.
- جاء عدد الموافقين على عبارة "**مشاركة المهتمين من أصدقائي وأقاربي فى النقاش حول الإجراءات الاحترازية السليمة المتبعة ضد فيروس كورونا المستجد**" ٨٦ بنسبة ٥٧,٢٪، بمتوسط حسابي ١,٤٩، وانحراف معياري ٦٢، وبوزن نسبي ٢,٥٠.

- **"الخوف من ظهور موجة ثانية لفيروس كورونا المستجد على العالم".** جاء عدد الموافقين ١٠٤ بنسبة ٦٩,٣٪، بمتوسط حسابي١,٣٢ ، وانحراف معياري ٥١، وبوزن نسبي ٢,٦٧.
- جاء عدد الموافقين على عبارة **"القلق حيال عدم توافر علاج لفيروس كورونا المستجد حتى الآن"** ٧٧ بنسبة ٥١,٣٪، بمتوسط حسابي ١,٥٧، وانحراف معياري ٦٥، وبوزن نسبي ٢,٤٢.

وبالإستقراء الأكثر تفصيلاً للجدول السابق نجد أن:-

- جاءت تأثيرات اعتماد النخبة على مواد الرأي في متابعة أزمة فيروس كورونا المستجد **موافقة** جميعاً.
- واحتلت **التأثيرات المعرفية** الترتيب الأول، تلاها **التأثيرات الوجدانية** ثم **التأثيرات السلوكية**، أي أن مواد الرأي لها القدرة على التأثير في معارف النخبة تجاه الأزمات وخاصة أزمة فيروس كورونا المستجد، نظراً لطبيعة مواد الرأي فهو فن صحفي يهدف في المقام الأول بتزويد الجمهور بالمعارف من خلال آراء كتابه من أجل الإقناع[٣٣].

... **اختلفت نتيجة تلك الدراسة مع دراسة (هبة محمد فهمي العطار٢٠٢٠م)** حيث جاءت التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعة عينة الدراسة لأزمة فيروس كورونا المستجد عبر وسائل الإعلام الحديثة في المرتبة الأولى "أشعر بالخوف والقلق"، بينما التأثيرات السلوكية احتلت عبارة "جعلتني قادراً على اتخاذ قرارات صحيحة وأقوم بسلوكيات ايجابية حيال أزمة كورونا" المرتبة الأولى.

٨. من خلال متابعتك لأخبار فيروس كورونا المستجد عبر مواد الرأي بالصحف الالكترونية،حدد موافقتك للعبارات التالية؟

جدول (٢٤) يوضح مستوى الوعي

العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
الفيتامينات والمكملات المعدنية لا يمكنها أن تعالج فيروس كورونا المستجد	٦٩	٤٦,٠	٥٨	٣٨,٧	٢٣	١٥,٣	١,٦٩	٧٢	٢,٣٠
يمكن ارتداء الكمامة أثناء ممارسة الرياضة	٤١	٢٧,٣	٢٢	١٤,٧	٨٧	٥٨,٠	٢,٣٠	٨٧	١,٦٩
مرض فيروس كورونا يسببه فيروس وليس بكتريا	١٢٢	٨١,٣	٢٠	١٣,٣	٨	٥,٣	١,٢٤	٥٤	٢,٧٦
لا يمكن أن ينتشر فيروس كورونا المستجد بواسطة الأحذية	٦٩	٤٦,٠	٤١	٢٧,٣	٤٠	٢٦,٧	١,٨٠	٨٣	٢,١٩
إضافة الشطة إلى حسائك أو إلى الأطعمة أخرى لا يقي من الإصابة فيروس كورونا المستجد.	٩٠	٦٠,٠	٣٦	٢٤,٠	٢٤	١٦,٠	١,٥٦	٧٦٪	٢,٤٤
الماسحات الضوئية الحرارية لا يمكنها اكتشاف فيروس كورونا المستجد	٥٢	٣٤,٧	٦٩	٤٦,٠	٢٩	١٩,٣	١,٨٤	٧٢٪	٢,١٥

التعرض للشمس أو لدرجات حرارة أعلى من ٢٥ درجة مئوية لا يقيك من الإصابة فيروس كورونا المستجد.	١٠١	٦٧,٣	٣١	٢٠,٧	١٨	١٢,٠	١,٤٤	٧٠٪	٢,٥٥
لا توجد حالياً أي أدوية مرخصة لعلاج مرض فيروس كورونا المستجد	٩٦	٦٤,٠	٢٦	١٧,٣	٢٨	١٨,٧	١,٥٤	٧٩٪	٢,٤٥
فيروس كورونا المستجد لا ينتقل عن طريق الذباب المنزلي	٨٢	٥٤,٧	٤٥	٣٠,٠	٢٣	١٥,٣	١,٦٠	٧٤٪	٢,٣٩
تقضي مصابيح التعقيم بالأشعة فوق البنفسجية على فيروس كورونا المستجد.	٣٩	٢٦,٠	٦٠	٤٠,٠	٥١	٣٤,٠	٢,٠٨	٧٧٪	١,٩٢
عقار الهيدروكسي كلوروكين ليس له فوائد سريرية في علاج فيروس كورونا المستجد.	٥٧	٣٨,٠	٧٢	٤٨,٠	٢١	١٤,٠	١,٧٦	٦٨٪	٢,٢٤
استخدام الكمامة لفترة طويلة لا يسبب التسمم بثاني	٥٠	٣٣,٣	٤٤	٢٩,٣	٥٦	٣٧,٣	٢,٠٤	٨٤٪	١,٩٦

أكسيد الكربون أو نقص الأوكسجين								
يمكن أن يصاب البشر بالعدوى بفيروس كورونا المستجد من مصدر حيواني	٧٦	٥٠,٧	٧٦	٥٠,٧	٣٨	٢٥,٣	١,٧٤	٨٤٪	٢,٢٥
شبكات الجيل الخامس (5G) لا تنشر العدوى بفيروس كورونا المستجد	٧٠	٤٦,٧	٤٦	٣٠,٧	٣٤	٢٢,٧	١,٧٦	٨٠٪	٢,٢٥

جدول (٢٥) متوسطات لمستوى الوعي .

مستوى الوعي	عدد	٪	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	٤٢١	٥٣,٢٩	١,٧٨٤	٢٦,٣٣	١١١,٤
متوسط	١٨٥	٢٣,٤			
منخفض	١٨٤	٢٣,٢			

يتضح من الجدول السابق مايلى:

- احتل مستوى الوعي **المرتفع** الناتج عن اعتماد النخبة على مواد الرأي في متابعة أزمة فيروس كورونا المستجد **الترتيب الأول**، بنسبة ٥٣,٢٪، ثم تلتها **مستوى الوعي المتوسط** بنسبة ٢٣,٤٪، وأخيراً مستوى **الوعي المنخفض** بنسبة ٢٣,٢٪.
- بمتوسط حسابي**٢٦,٣**، وبانحراف معياري **١١١,٤**، ووزن نسبي ١,٧٨٤.

وبالإستقراء الأكثر تفصيلاً للجدول السابق نجد أن:-

- استطاعت مواد الرأي بالصحف الإلكترونية أن تحقق قدراً كبيراً من الوعي والمعرفة لدى النخبة_ عينة الدراسة_ فيما يتعلق بأزمة راهنة مثل أزمة فيروس كورونا المستجد، وقد يعود ذلك إلى طبيعة مواد الرأي التي تتميز بالواقعية في متابعة الحدث وسرده بأسلوب سهل ومبسط، وكذلك الذاتية فقد يلجأ أحياناً الكاتب إلى ذكر تجربته الشخصية من أجل إيصال المعلومة وبالتالي التأثير في جمهور القراء بشكل كبير وتحقيق الهدف وهو اقناع وتشكيل وعي النخبة بالأزمة، وخاصة أزمة فيروس كورونا المستجد وذلك ظهر جلياً في موضع سابق بتلك الدراسة حيث نجحت مواد الرأي في تحقيق معالجة متوسطة لتلك الأزمة، بل وكسبت أيضاً ثقة النخبة فيما تتناوله تجاه تلك الأزمة حتى وإن كان إلى حد ما، تلك العوامل قد استطاعت المساهمة في تشكيل وعي ومعرفة النخبة لتظهر متعمقة.

ثـانيا: نتائج فروض الدراسة الميدانية:

تم مناقشة فروض الدراسة وتفسير ما توصلت إليه من نتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الفرض الأول: "توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات (المعرفية – الوجدانية- السلوكية) المترتبة على اعتماد النخبة على مواد الرأى بالصحف الإلكترونية تجاه أزمة كورونا المستجد وبين مجال العمل ، السن، النوع".

أ. "توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نوع النخبة (ذكور وإناث) والتأثيرات المترتبة على اعتمادهم على مواد الرأى بالصحف الإلكترونية تجاه أزمة كورونا المستجد":-

جدول (٢٥)

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين نوع النخبة ، والتأثيرات المترتبة على اعتمادهم على مواد الرأى بالصحف الإلكترونية تجاه أزمة كورونا المستجد.

النوع		N	المتوسط	الانحراف المعياري	F	مستوى المعنوية
معرفي	ذكر	٤٩	٢,٥٠٠٠	٠,٥٩٥١٢	٢,٢٥٣	٠,١٣٦
	أنثى	١٠١	٢,٥٥٩٤	٠,٤٧٠٥٧		
سلوكي	ذكر	٤٩	٢,٤٦٩٤	٠,٥٩٨٦٨	٧,٤٤٤	٠,٠٠٧
	أنثى	١٠١	٢,٥٢٩٧	٠,٤٤٠٥٨		
وجداني	ذكر	٤٩	٢,٥٣٠٦	٠,٥٢٤٤٩	١,٦١١	٠,٢٠٦
	أنثى	١٠١	٢,٥٣٩٦	٠,٤٨٨٢٨		
متوسط المساهمة	ذكر	٤٩	٢,٥٠٠٠	٠,٤٨٥٩١	٦,١٥١	٠,٠١٤
	أنثى	١٠١	٢,٥٤٢٩	٠,٣٦٩٤٢		

يتضح من الجدول السابق مايلى:

- عند إجراء اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه لاختبار مدى المعنوية بين المجموعات، تبين وجود فروق دالة إحصائية بين **التأثيرات السلوكية** المترتبة على اعتماد النخبة على مواد الرأي في متابعة أزمة فيروس كورونا المستجد وفقاً لنوع النخبة، حيث بلغت قيمة **F** ٧,٤٤٤، عند مستوى معنوية ٠,٠٧، وهي بذلك **قيمة دالة**.
- بينما لم يتبين وجود فروق دالة إحصائية بين **التأثيرات المعرفية والوجدانية** المترتبة على اعتماد النخبة على مواد الرأي في متابعة أزمة فيروس كورونا المستجد وفقاً لنوع النخبة، حيث بلغت قيمة **(F)** ٢,٢٥٣، ١,٦١١، عند مستوى معنوية ٠,١٣٦ ، ٠,٢٠٦ ، وهي بذلك **قيم غير دالة**.

وقد يعنى ذلك:-

- أن هناك فروقاً بين اعتماد النخبة سواء أكاديمية أو علمية أو إعلامية على مواد الرأي وبين التأثيرات السلوكية لديهم نحو أزمة فيروس كورونا المستجد، وهذا يدل على أن كل نخبة قد تأثرت سلوكياً بشكل مختلف عن غيرها من حيث النوع، بينما لم تتأثر معرفياً أو وجدانياً.

ب. "توجـد فـروق معنويـة ذات دلالـة إحصـائية بـين السـن والتـأثيرات المترتبـة علـى اعتماد النخبة على مواد الرأى بالصحف الإلكترونية تجاه أزمة كورونا المستجد":-

جدول (٢٦)

تحليل التباين الأحاد ي (One Way ANOVA) بين عمر النخبة ، والتأثيرات المترتبة على اعتمادهم على مواد الرأى بالصحف الإلكترونية تجاه أزمة كورونا المستجد .

السن		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى المعنوية
معرفي	بين المجموعات	٠,٠٣٧	٢	٠,٠١٩	٠,٠٧٠	٠,٩٣٣
	داخل المجموعات	٣٩,٢٢٣	١٤٧	٠,٢٦٧		
	المجموع	٣٩,٢٦٠	١٤٩			
سلوكي	بين المجموعات	٠,٠٧٦	٢	٠,٠٣٨	٠,١٥٣	٠,٨٥٨
	داخل المجموعات	٣٦,٦٥٩	١٤٧	٠,٢٤٩		
	المجموع	٣٦,٧٣٥	١٤٩			
وجداني	بين المجموعات	٠,٥٢٢	٢	٠,٢٦١	١,٠٥٠	٠,٣٥٢
	داخل المجموعات	٣٦,٥٢٦	١٤٧	٠,٢٤٨		
	المجموع	٣٧,٠٤٨	١٤٩			
امتوسط المساهمة	بين المجموعات	٠,١١٧	٢	٠,٠٥٩	٠,٣٤٦	٠,٧٠٨
	داخل المجموعات	٢٤,٩٢٤	١٤٧	٠,١٧٠		
	المجموع	٢٥,٠٤١	١٤٩			

يتضح من الجدول السابق مايلى:

- عند إجراء اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه لاختبار مدى المعنوية بين المجموعات، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين **التأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية)** المترتبة على اعتماد النخبة في متابعة أزمة فيروس كورونا المستجد بمواد الرأي بالصحف الإلكترونية وفقاً لعمر النخبة، حيث بلغت قيمة **(F)** للتأثيرات المعرفية ٠,٠٧، عند مستوى معنوية ٠,٩٣٣ ، وبدرجة حرية (٢) وهي بذلك **قيمة غير دالة**.
- كما بلغت قيمة **(F)** للتأثيرات السلوكية ٠,١٥٣، عند مستوى معنوية ٠,٨٥٨، وبدرجة حرية (٢) وهي بذلك **قيمة غير دالة.**

- **وكذلك** بلغت قيمة **(F)** للتأثيرات الوجدانية **١,٠٥٠**، عند مستوى معنوية **٠,٣٥٢**، وبدرجة حرية (٢) وهي بذلك **قيمة غير دالة.**

➢ **وقد يعني ذلك**:-

- أن أعمار النخبة المتفاوتة عينة الدراسة لم تشكل فارقاً كبيراً في درجة تأثرهم نتيجة اعتمادهم على مواد الرأي بالصحف الإلكترونية حول أزمة فيروس كورونا المستجد.

ج. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مجال العمل والتأثيرات المترتبة على اعتماد النخبة على مواد الرأى بالصحف الإلكترونية تجاه أزمة كورونا المستجد":-

جدول (٢٧)

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين مجال عمل النخبة ، والتأثيرات المترتبة على اعتمادهم على مواد الرأى بالصحف الإلكترونية تجاه أزمة كورونا المستجد

مجال العمل		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى المعنوية
معرفي	بين المجموعات	٠,٦٢٤	٢	٠,٣١٢	١,١٨٧	٠,٣٠٨
	داخل المجموعات	٣٨,٦٣٦	١٤٧	٠,٢٦٣		
	المجموع	٣٩,٢٦٠	١٤٩			
سلوكي	بين المجموعات	٠,٩٢٣	٢	٠,٤٦٢	١,٨٩٤	٠,١٥٤
	داخل المجموعات	٣٥,٨١٢	١٤٧	٠,٢٤٤		
	المجموع	٣٦,٧٣٥	١٤٩			
وجداني	بين المجموعات	٠,١٦٣	٢	٠,٠٨١	٠,٣٢٤	٠,٧٢٤
	داخل المجموعات	٣٦,٨٨٦	١٤٧	٠,٢٥١		
	المجموع	٣٧,٠٤٨	١٤٩			
إمتوسط المساهمة	بين المجموعات	٠,٤٤٢	٢	٠,٢٢١	١,٣٢١	٠,٢٧٠
	داخل المجموعات	٢٤,٥٩٩	١٤٧	٠,١٦٧		
	المجموع	٢٥,٠٤١	١٤٩			

يتضح من الجدول السابق مايلى:

- عند إجراء اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه لاختبار مدى المعنوية بين المجموعات، تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين **التأثيرات (المعرفية، الوجدانية،**

السلوكية) المترتبة على اعتماد النخبة في متابعة أزمة فيروس كورونا المستجد بمواد الرأي بالصحف الإلكترونية وفقاً لمجال عمل النخبة، حيث بلغت قيمة **(F)** للتأثيرات المعرفية ١,١٨٧، عند مستوى معنوية ٠,٣٠٨، وبدرجة حرية (٢) وهي بذلك **قيمة غير دالة**.

كما بلغت قيمة **(F)** للتأثيرات السلوكية ١,٨٩٤، عند مستوى معنوية ٠,١٥٤، وبدرجة حرية (٢) وهي بذلك **قيمة غير دالة.**

وكذلك بلغت قيمة **(F)** للتأثيرات الوجدانية ٠,٣٢٤، عند مستوى معنوية ٠,٧٢٤، وبدرجة حرية (٢) وهي بذلك **قيمة غير دالة.**

➢ **وقد يعنى ذلك**:-

- أن النخبة عينة الدراسة لم يتأثروا معرفياً ولا وجدانياً ولا سلوكياً أيضاً من حيث مجال عملهم وذلك من خلال متابعتهم لمواد الرأي خاصة بالنسبة لأزمة فيروس كورونا المستجد، على الرغم من اختلاف مجال عملهم ودرجة اعتمادهم على مواد الرأي.

⇐ **وفى ضوء ماسبق يتأكد صحة الفرض جزئياً فيما يتعلق بوجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نوع النخبة (ذكور وإناث) والتأثيرات (السلوكية) المترتبة عن اعتمادهم على مواد الرأى بالصحف الإلكترونية في متابعة أزمة فيروس كورونا المستجد .**

⇐ **بينما لم يثبت صحة الفرض فيما يتعلق بوجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين مجال عمل النخبة (أكاديمي- علمى- إعلامى) وكذلك العمر والتأثيرات المترتبة عن هذا الاعتماد.**

الفرض الثــانى: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اعتماد النخبة على مواد الرأى بالصحف الإلكترونية وتشكيل الوعي لديهم تجاه أزمة كورونا".

جدول (٢٨)

اعتماد النخبة على مواد الرأي بالصحف الإلكترونية وتشكيل الوعي لديهم تجاه أزمة كورونا.

المتغير		إلي أي مدى تحرص على متابعة مواد الرأي بالصحف الإلكترونية المصرية؟						قيمة كا^{2}	درجة الحرية	معامل الارتباط	معامل التوافق	مستوي المعنوية	الدلالة
		نادرا		أحيانا		دائما							
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪						
برأيك هل تؤثر مواد الرأي بالصحف الالكترونية على زيادة وعيك تجاه أزمة فيروس كورونا المستجد	تؤثر بشكل كبير	٤	٩,٥	٤	٥,٣	٠	٠,٠	٧,٠٤	٤	٠,٢١٢	*٠,١٩٨	a٠,١٣٣	غير دال
	إلى حد ما	٣٠	٧١,٤	٤٥	٥٩,٢	١٩	٥٩,٤						
	لا تؤثر مطلقاً	٨	١٩,٠	٢٧	٣٥,٥	١٣	٤٠,٦						

يتضح من الجدول السابق مايلى:

- عدم وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين إعتماد النخبة على مواد الرأي بالصحف الإلكترونية وتشكيل الوعي لديهم تجاه أزمة فيروس كورونا المستجد ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٢١٢) كما بلغت قيمة كا^{2}(٧,٠٤) ، عند درجة حرية (٤) وهى قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (٠,١٣٣).

وبالإستقراء الأكثر تفصيلاً للجدول السابق نجد أن:-

- لا توجد علاقة ارتباطية بين معدل اعتماد النخبة على مواد الرأي بالصحف الإلكترونية وتشكيل الوعي لديهم تجاه أزمة فيروس كورونا المستجد **وهذا قد يعنى** مواد الرأي لم تستطع التأثير في تشكيل وعيهم تجاه أزمة مهمة مثل أزمة فيروس كورونا المستجد، وهو ما يتفق مع ما سبق التوصل إليه في موضع سابق وهو انخفاض معدل اعتماد النخبة على مواد الرأي بالصحف الإلكترونية.

⟸ وفى ضوء ماسبق ينفي صحة الفرض **كلياً** فيما يتعلق: **" بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اعتماد النخبة على مواد الرأى بالصحف الإلكترونية وتشكيل الوعى لديهم تجاه أزمة كورونا.".**

الفرض الثالث: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ثقة النخبة فى المعلومات التى تقدمها مواد الرأى تجاه أزمة كورونا وحجم معالجة مواد الرأى لتلك الأزمة.

جدول (٢٩)

العلاقة بين درجة الثقة وحجم تناول مواد الرأي لأزمة فيروس كورونا المستجد.

المتغير		ما درجة ثقتك فى المعلومات التى تقدمها مواد الرأي حول أزمة فيروس كورونا المستجد ؟						قيمة كا٢	درجة الحرية	معامل الارتباط	معامل التوافق	مستوي المعنوية	الدلالة
		لا أثق مطلقا		أثق إلى حد ما		أثق تماما							
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪						
ما رأيك في حجم تناول مواد الرأي لأزمة فيروس كورونا المستجد	المساحة غير كافية	٥	٣٣,٣	٢	١,٧	٠	٠,٠	٣٣,٧٥	٤	٠,٤٢٩	٢٦١.**	٠٠٠.*	دال
	متوسطة	٨	٥٣,٣	٨٦	٧٤,١	١١	٥٧,٩						
	كافية بدرجة كبيرة	٢	١٣,٣	٢٨	٢٤,١	٨	٤٢,١						

يتضح من الجدول السابق مايلى:

- وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين مستوي ثقة النخبة في المعلومات التى تقدمها مواد الرأي حول فيروس كورونا المستجد وحجم تناولها لتلك الأزمة، وقد جاءت هذه العلاقة طردية موجبة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٤٢٩)، كما بلغت قيمة كا٢ (٣٣,٧٥)، عند درجة حرية (٤) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠٠٠.*).

وبالإستقراء الأكثر تفصيلاً للجدول السابق نجد أن:-

- ثمة علاقة طردية قوية بين معدل ثقة النخبة في المعلومات التى تقدمها مواد الرأي بالصحف الإلكترونية وبين حجم معالجتها للأزمة **وهذا قد يعني** أنه كلما زاد حجم معالجة مواد الرأي لأزمة فيروس كورونا وكثافة تناولها لتلك الأزمة قد يسهم بشكل كبير في زيادة معدل ثقة النخبة في تلك المعلومات.

وفى ضوء ما سبق يتأكد صحة الفرض **كلياً** فيما يتعلق **"بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ثقة النخبة في المعلومات التى تقدمها مواد الرأي تجاه أزمة كورونا وحجم معالجة مواد الرأي لتلك الأزمة.**

- مؤشرات عامة حول نتائج الدراسة:-

- لم يكن هناك أفضلية مطلقة وواضحة لأي من صحف الدراسة الثلاثة أثناء معالجتها لأزمة فيروس كورونا المستجد، على الرغم من تفوق صحيفة الأخبار كمياً وقد يعود ذلك إلى نمط الملكية فهي صحيفة قومية تسعى دائماً لمساندة جهود الدولة في الأزمات خاصة تلك الأزمة.
- تحقق من الهدف الرئيس للدراسة رصد أهم وأبرز الأطر الإعلامية التى وظفتها الدراسة وهو إطار "المسئولية" ويعد من الأطر المناسبة لتناول مثل تلك الأزمات ونجح كتاب مواد الرأي في التركيز عليه، بينما أغفلوا إطار مهماً وهو إطار "الدعم" خاصة للنخبة الطبية فهم درع الوقاية والحماية ضد هذا الوباء.
- استطاعت مواد الرأي بالصحف الإلكترونية المساهمة في تشكيل وعي النخبة عينة الدراسة حيث جاء مستوى الوعي لديهم تجاه تلك الأزمة "مرتفعاً"، وهو ما ظهر جلياً في:

- ارتفاع معدل اعتماد النخبة على مواد الرأي بالصحف الإلكترونية خاصة فيما يتعلق بفيروس كورونا المستجد حيث جاء "دائماً".
- جاء اعتماد النخبة على مواد الرأي كمصدر لمعلوماتهم حول أزمة فيروس كورونا المستجد من أجل الفهم في المقام الأول.
- احتلت التأثيرات المعرفية لمواد الرأي في معالجتها لأزمة فيروس كورونا المستجد الترتيب الأول.

- تصدر هدف" نشر الوعي بخطورة الفيروس" كأحد أهم أهداف معالجة مواد الرأي بالصحف الإلكترونية لأزمة فيروس كورونا المستجد.
- شكلت وسائل الإقناع المنطقية العقلية أهم وسائل الإقناع التي اعتمدت عليها مواد الرأي بالصحف الإلكترونية في تناولها لقضايا أزمة فيروس كورونا المستجد.
- ظهر المقال التحليلي كأحد أهم أشكال مواد الرأي التى ركزت عليها صحف الدراسة أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد .

⟸ وعلى الجانب الآخر نجد قصوراً واضحاً في تلك المعالجة ظهر أيضاً في:

- تراجع فئة كاتب متخصص في الشؤون الصحية".
- تأرجح الثقة لدى النخبة في المعلومات التى تقدمها مواد الرأي بالصحف الإلكترونية فيما يتعلق بأزمة فيروس كورونا المستجد، حيث جاءت أحياناً بنسبة كبيرة.
- جاءت معالجة مواد الرأي بالصحف الإلكترونية لأزمة فيروس كورونا المستجد "متوسطة" بفارق كبير جداً.

- **خاتمة الدراسة ونتائجها:**

استهدفت الدراسة التعرف على معالجة مواد الرأي بالصحف الإلكترونية لأحد أهم الأزمات الحالية التي تهم العالم بأسره وهي أزمة فيروس كورونا المستجد، كما اهتمت أيضاً بالتعرف على تأثير تلك المواد على وعي النخبة المصرية تجاه تلك الأزمة، وقد انتهت الدراسة إلى عدد من النتائج الرئيسة على النحو التالي:-

١) جاءت الموضوعات العلمية الأكثر اهتماماً من حيث معالجة مواد الرأي من بين موضوعات أزمة فيروس كورونا المستجد فهي أزمة صحية في المقام الأول، وجاءت بذلك **"جهود الدولة لمواجهة أزمة فيروس كورونا"** في الترتيب الأول وقد يعود ذلك إلى الأهمية الكبرى التى يوليها كتاب المقالات لتغطية جهود الدولة من أجل الحفاظ على البلاد والمرور من تلك الأزمة بسلام، خاصة وأن الدولة تقوم بدور ملحوظ لمواجهة تلك الأزمة.

٢) **أتضح** تباين واضح في ترتيب أطر المعالجة حيث احتل إطار **المسئولية** الترتيب الأول بنسبة كبيرة وهذا يدل على حث الكتاب الجمهور على ضرورة الشعور بالمسئولية تجاه أنفسهم وتجاه المجتمع ككل، ويلام كتاب المقالات على عدم

اهتمامهم بإبراز إطار مهم جداً وهو **"الدعم والحلول"** كأحد أهم الأطر الخاصة بتلك الأزمة.

٣) **جاء اتجاه أطر المعالجة ايجابياً** وبنسبة كبيرة وهذا أمر منطقي خاصة في أزمة مثل أزمة فيروس كورونا والتى اهتم كتاب مواد الرأي وصحف مختلفة بتغطية تلك الأزمة في عدد من الأطر أهمها (**المسئولية_ التوعية والإرشاد_ التحذيري**).

٤) جاءت وظيفة **"اقتراح حلول"** كأحد أهم وظائف الأطر التي ركز كتاب مواد الرأي بصحف الدراسة لما لها من أهمية بالغة خاصة مع أزمة فيروس كورونا المستجد.

٥) تصدر هدف **"نشر الوعي بخطورة الفيروس"** كأحد أهم الأهداف التي ركزت عليها مواد الرأي خلال فترة الدراسة وهو ما ينم عن شعور كتاب مواد الرأي بالمسئولية.

٦) احتل **الاتجاه المؤيد** لمواد الرأي المتعلقة بأزمة فيروس كورونا المستجد في الصحف الإلكترونية محل الدراسة الترتيب الأول، وذلك نظراً لطبيعة الأزمة تتطلب مساندة وتأييد كتاب الرأي.

٧) تصدر فئة **"الكاتب"** وبنسبة كبيرة، وفي الترتيب الثاني جاء **"كاتب من الخارج"** في محاولة من بعضهم الكتاب من خارج الصحيفة المساهمة في توعية الجمهور تجاه أزمة فيروس كورونا، ولكن ما يثير الجدل هو تراجع فئة " **كاتب متخصص في الشئون الصحية"** في الترتيب الرابع وبنسبة ضئيلة للغاية، فكان لابد أن تسعى صحف الدراسة جذب الكتاب المختصين في الشؤون الصحية للمساعدة في توجيه الجمهور وتوعيتهم تجاه تلك الأزمة.

٨) تصدرت **وسائل الإقناع المنطقية** عن **الوسائل العاطفية**، حيث جاء **"تقديم إحصاءات وأرقام"** الترتيب الأول بنسبة كبيرة في مثل الأزمات يتطلب من كاتب المقال تقديم أساليب منطقية وعقلية من أجل إقناع القارئ بخطورة الأزمة وخاصة أزمة فيروس كورونا المستجد.

٩) احتل **"المسئولون الرسميون"** النسبة الأكبر في اهتمام كتاب مواد الرأي، كأحد أهم الشخصيات المحورية التي ركزوا عليها أمر في غاية الأهمية لأنه يضفي ثقة ومصداقية ومرجعية لدى القارئ وخاصة في تلك الأزمة التى تتطلب الرجوع إلى المسئولين الرسميين في كل تفصيلة لعرض المضمون.

١٠) **أشارت النتائج** تصدر **"إمكانية التعليق"** كأحد السمات التفاعلية المصاحبة لمواد الرأي في الصحف الإلكترونية فهي تسهل على القارئ التواصل وإبداء الرأي تجاه المضمون المقدم وتساعد الكاتب أيضاً في التعرف على أراء القراء تجاه ما يقدمه فهي فرصه لتقييم المضمون.

١١) احتل **المقال التحليلي** كأحد أهم أشكال مواد الرأي التى ركزت عليها صحف الدراسة أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد خلال فترة الدراسة، فمثل تلك الأزمات تتطلب من الكاتب التركيز بشكل أكبر على تحليل الأحداث والوقائع، بل وتحليل بعض البيانات والأرقام خاصة أنها أزمة صحية بها المزيد من المعلومات المتعددة والتى تتطلب شرح وتفسير وتحليل، خاصة وأن أتبع الكتاب أسلوب تفسير وتحليل الأحداث كأحد أهم أساليب عرض القضايا أثناء فترة الدراسة، ثم جاء **"المقال النقدي"** في الترتيب الثاني، حيث ركز العديد من الكتاب على انتقاد سلوك بعض الأشخاص خلال تلك الفترة مثل "عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية منها "ارتداء الكمامة، أو التباعد، أو حتى العزل المنزلي وغيرها أو حتى سلوك بعض الأشخاص تجاه المرضى أو الأطباء".

١٢) جاء معدل اهتمام النخبة بمتابعة مواد الرأي بالصحف الإلكترونية خاصة فيما يتعلق بفيروس كورونا المستجد **"دائماً"** في المرتبة الأولى.

١٣) لجأ جمهور النخبة للإعتماد على **الكاريكاتير** كأحد أهم مواد الرأي لمتابعة أخبار أزمة فيروس كورونا المستجد، وذلك قد يكون لتخفيف كم المعلومات الجدية التي يتعرضون لها.

١٤) جاءت معالجة مواد الرأي بالصحف الإلكترونية لأزمة فيروس كورونا المستجد **"متوسطة"** بفارق كبير جداً وهذا يعكس عدم الإهتمام التي توليه الصحف لمثل هذا الفن الصحفي ومدى قدرته على تناول بعض القضايا المهمة، فضلاً عن عدم رضاء النخبة عن حجم المعالجة مما قد يستوجب فرد مساحة أكبر لكتاب مواد الرأي للاهتمام بتلك الأزمة بشكل كبير فهي أزمة تمس كل فئات المجتمع.

١٥) اتضح جلياً تأرجح الثقة لدى النخبة في المعلومات التى تقدمها مواد الرأي بالصحف الإلكترونية فيما يتعلق بأزمة فيروس كورونا المستجد، حيث جاءت **أحياناً** بنسبة كبيرة وذلك قد يعود إلى قلة المعلومات التى تقدمها مواد الرأي حول تلك الأزمة، خاصة وأن حجم المعالجة قد جاء متوسطاً.

١٦) استطاعت مواد الرأي التأثير إلى **حد ما** في تشكيل وعي النخبة تجاه أزمة مثل أزمة فيروس كورونا المستجد ولكن ليس بالقدر الكافي.

١٧) جاء اعتماد النخبة على مواد الرأي كمصدر لمعلوماتهم حول أزمة فيروس كورونا المستجد من أجل **الفهم** في **المقام الأول**، خاصة في مثل تلك الأزمات التى تتطلب المزيد من المعلومات، مما أدى ذلك إلى تصدر هدف "زيادة فهمى ومعرفتي بخطورة فيروس كورونا المستجد".

١٨) جاءت تأثيرات اعتماد النخبة على مواد الرأي في متابعة أزمة فيروس كورونا المستجد **موافقة** جميعاً، واحتلت التأثيرات المعرفية الترتيب الأول، تلتها التأثيرات الوجدانية ثم التأثيرات السلوكية، أي أن مواد الرأي لها القدرة على التأثير في معارف النخبة تجاه الأزمات وخاصة أزمة فيروس كورونا المستجد.

١٩) احتل مستوى الوعي **المرتفع** الناتج عن اعتماد النخبة على مواد الرأي في متابعة أزمة فيروس كورونا المستجد **الترتيب الأول.**

٢٠) أكدت النتائج ثبوت صحة الفرض جزئياً فيما يتعلق بوجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نوع النخبة (ذكور وإناث) والتأثيرات (السلوكية) المترتبة عن اعتمادهم على مواد الرأي بالصحف الإلكترونية في متابعة أزمة فيروس كورونا المستجد، بينما لم يثبت صحة الفرض فيما يتعلق بوجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مجال عمل النخبة (أكاديمى- علمي- إعلامى) وكذلك العمر والتأثيرات المترتبة عن هذا الاعتماد.

٢١) أوضحت النتائج عدم صحة الفرض كلية فيما يتعلق: "بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد النخبة على مواد الرأي بالصحف الإلكترونية وتشكيل الوعي لديهم تجاه أزمة كورونا".

٢٢) أكدت النتائج صحة الفرض كلياً فيما يتعلق" بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ثقة النخبة في المعلومات التي تقدمها مواد الرأي تجاه أزمة كورونا وحجم معالجة مواد الرأي لتلك الأزمة.

التوصيات:

- توصي الدراسة ضرورة الاهتمام بمشاركة فئة الكاتب المتخصص بشكل أكبر وفعال خاصة في الشئون الصحية، بحيث يتاح لعدد من الأطباء والمتخصصين في المجال الطبي كتابة عدد من المقالات بأسلوب سهل ومبسط.
- كما توصي ضرورة فرد مساحة أكبر للمقالات ومواد الرأي للحديث عن أزمة فيروس كورونا المستجد، لما ها من قوة وتأثير في الوعي.
- زيادة الاعتماد على فن الكاريكاتير في التوعية بخطورة فيروس كورونا المستجد، وكيفية الوقاية منه.

المراجع:

1 هبة محمد فهمي العطار: **"دور وسائل الإعلام الجديدة في زيادة وعي الجمهور الجمهور المصري لمواجهة الأزمات الصحية"**، بحث منشور بالمجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ٢٠، العدد ١، ٢٠٢٠م، ص ص ٢٢٩-٢٧٣.

2 Marc Andre: Empirical insights for designing information and communication technology for International Journal of strategies to control the covid 19 pandemic, ***science of the total Environment*** **, 2020.**

3 نادية محمد عبد الحافظ :" **اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة وسائل الإعلام الجديد لجائحة فيروس كورونا المستجد** "، بحث منشور بمجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد٥٤- الجزء الرابع، يوليو ٢٠٢٠م.

4 Karasneh, R., & et al .(2020). Media's effect on shaping Knowledge، awareness risk perceptions and communication practices of pandemic covid_19 among pharmacists. ***Research in social and administrative pharmacy, p.p 314-336.***

Available at: HTTP//doi.org/ 10.1516/j.sapharm.2020.04.027

5 عيشة علة: **" دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية في ضوء انتشار فيروس كورونا_ دراسة ميدانية"**، بحث منشور بمجلة الدراسات الإعلامية، العدد الحادي عشر، مايو ٢٠٢٠م، ص ث ٤٩٦-٥١٦.

6 **عرين عمر الزغبي: "تقييم النخبة العربية لتغطية القنوات الفضائية الإخبارية لأزمة كورونا العالمية_ دراسة ميدانية"**، بحث منشور بالمجلة الدراسات الإعلامية، العدد الحادي عشر، مايو ٢٠٢٠م، ص ص ٥١٦- ٥٣٤.

7 عديل أحمد الشرمان: **دور الإعلام في مواجهة الأوبئة والأمراض المعدية : وباء فيوس كورونا نموذجاً"**، بحث منشور في المجلة العربية للراسات الأمنية، المجلد ٣٦، العدد ٢، ٢٠٢٠م، ص ص ١٨٩_ ٢٠٥.

8 Jeffrey Gottfried، Mason Walker and Amy Mitchell، Americans' Views of the –News Media During the Covid-19 Outbreak، Pew Research Center، Journalism & Media، 8 May،2020.

9 **وليد محمد عبد الحليم:" تأثير وسائل الإعلام على التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا المستجد covid 19_ دراسة ميدانية""**، بحث منشور بمجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديموقراطي العربي، برلين، ألمانيا، العدد ١١، مايو ٢٠٢٠م).

10 محمد عثمان حسن علي: **"أطر تقديم جائحة كورونا (كوفيد ١٩) في المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة تحليلية على عينة من المواقع الإخبارية المصرية**"، بحث منشور بمجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، مجلد ٨، العدد الخاص (٢٩) الإعلام وجائحة كورونا.. مصداقية أم أزمات وشائعات؟، الجزء الثاني، ٢٠٢٠م، ص ص ٥٥٧- ٥٨٨.

11 عبد الحفيظ عبد الجواد درويش: **"دور المواقع الإخبارية السعودية في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا "كوفيد ١٩"**، بحث منشور بمجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، مجلد ٨، العدد الخاص (٢٩) الإعلام وجائحة كورونا .. مصداقية أم أزمات وشائعات؟ ، الجزء الثاني ٢٠٢٠م، ص ص ٦٤١: ٦٩٦.

12 أحمد صبحي السيد الحداد: **"دور مواد الرأي بالصحف المصرية في تهيئة الرأي العام نحو عملية الإصلاح الإقتصادي في مصر**"، بحث منشور بمجلة كلية الآداب، جامعة المنوفية، العدد ج ١٢٠، ٢٠٢٠م، ص ٣٤٥٧: ص ٣٤٧٢.

13 عبد الرحمن القحطاني:" **مقالات الرأي لأحداث عاصفة الحزم في الصحافة اليومية"**، بحث منشور بالمجلة السعودية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد ٢٠، نوفمبر ٢٠١٨م، ص ص ٣٠٧-٢٦٠.

14 روان الكتري: **" اتجاهات صفحات الرأي في الصحف الفلسطينية اليومية نحو المقاومة: دراسة تحليلية مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (**غزة :الجامعة الاقتصادية، ٢٠١٨م).

15 آية نبيل حمادة:**" دور مواد الرأي بالصحف المصرية المطبوعة والإلكترونية في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي"، رسالة ماجستير غير منشورة،**(جامعة المنصورة: كلية الآداب، ٢٠١٦م).

16 Golan، Guy J.، & Munno، Greg. (2012). *Framing Latin America in Elite U.S. Media: anAnalysis of Editorials and OP-Eds*. Syracuse University، New York.

17 أمين سعيد عبد الغني: **" دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحافة المصرية في تنمية وعي الشباب بالقضايا الصحية"**، بحث منشور بمجلة البحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد ٢٣، اكتوبر ٢٠١١م.

18 حنان عبد الفتاح بدر:" **صورة مصر والمصريين فى الصحافة الالمانية- دراسة للمضمون والقائم بالاتصال"**، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٥م)، ص ٤٢.

19 حسن عماد مكاوى، ليلى حسين:" **الاتصال ونظرياته المعاصرة"**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨م)، ص ٣٥٠.

20 نشوة سليمان،**" المعالجة التلفزيونية والصحفية للقضايا البرلمانية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور العام نحو البرلمان"**، رسالة دكتوراه ، (جامعة القاهرة :كلية الإعلام، ٢٠٠٦م)، ص ٣٦ .

21 عبد الفتاح ابراهيم عبد النبى:" **دور الصحافة فى تغيير القيم الاجتماعية**"، دراسة ميدانية فى منطقة شبه حضرية"، رسالة دكتوراة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ١٩٨٧م)، ص ٦٠.

22 للمزيد عن التأثيرات يمكن مطالعة :

Melvin. Defleur &" Sandra J. Ball. Rokeach، "**Theories of Mass Communication** "، 4th ed .(New York: Longman ، 1982)، PP242- 280.

23 عبد الرزاق الدليمي**:" الإعلام والأزمات"**، (عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ص ٢٣.

24 عبد الرزاق الدليمي**:" مرجع سابق، ص٧٧.**

25 حسن عماد مكاوي : **"الإعلام ومعالجة الأزمات"**، ط١ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، س٢٠٠٥م)، ص ص ١٤٦-١٤٧

26 (*)أســـماء المحّكميـــن :-

- أ. د شريف درويش اللبان . أستاذ الصحافة ووكيل الدراسات العليا بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

- أ.د سلوى أبو العلا . أستاذ الصحافة ورئيس قسم لإعلام بكلية الآداب _ جامعة سوهاج.

-أ. ابراهيم التوام . مدرس الصحافة بكلية الإعلام جامعة سيناء.

- أ.د. غادة عبد التواب اليمانى. أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة طنطا .

- أ.د عبد الجواد سعيد . أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام جامعة المنوفية .

-أ.م د. محمد الحديدى . أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط.

27 **سبق ذكر أسمائهم سابقاً في تحكيم استمارة تحليل المضمون.**

28 عبـد اللطيـف حمـزة : " **المـدخل فـي فـن التحريـر الصـحفي**، ط٤، (القـاهرة : دار الفكـر العربي، ١٩٦٧م).

29 مجمع اللغة العربية: **المعجم الوجيز**، (القاهرة: دارالمعارف، ١٩٨٠)، ص ٦٧٥.

30 حسام على على سلامة:**" اتجاهات النخبة نحو معالجة القنوات المصرية لقضايا المواطنة"**، بحث منشور، مجلة الشرق الاوسط ، جامعة عين شمس ، عدد ٣٥ / سبتمبر ٢٠١٤م، ص ٦٧.

31 A S Hornby، OXFORD Advanced learner's Dictionary of Current English، oxford University Press، United Kingdom، 1982.p.204.

32 Qiang Chen :Unpacking the blac box :How to promote citizen engagement

through the covid-19 crisis ،Computer in human behavior ،2020 .

33 محمود علم الدين، ليلى عبد المجيد: **"فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات"**، ط١، (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م)، ص ٧٦.